يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

Al Ittihad אל-אתיחאד

١٦ نيسان ١٩٧٤ ، ٢٤ ربيع أول ١٣٩٤ عدد ٩٧ — ٣٠

الأعلام الفلسطينية فوق نابلس ، الجيش يطوق المدارس

القدس — نشرت الصحف الصادرة هنا ، اول أمس ، أن العديد من الطالبات والطلبة حاول ، يوم السبت الماضي ، الخروج بمظاهرات ، الا أن قوات الجيش وحرس الحدود قامت بتطويق المدارس وحالت دون خروج الطلبة الى الشوارع . كذلك منعت سيدات نابلس من التظاهر أمام السجن المركزي . وكانت السيدات والطلبة يرددون هتافات مناهضة للاحتلال . كما قاموا برفع الاعلام الفلسطينية فوق البيوت وبعض المدارس . كل ذلك بعد أن منعت ادارة السجن الاهالي من زيارة المعتقلين وعلى الرغم من الوعود المتكررة بذلك التي

البقية ص ٦ ع ١

بومدين لدى كاسترو : تعزيز الاتجاه الصحيح ....

هفانا — كوبا — من المنتظر ، اليوم ، الثلاثاء ، ان ينهي الرئيس الجزائري هواري بومدين زيارة خمسة ايام في كوبا الاشتراكية حيث اجرى مباحثات مكثفة مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الكوباني الرفيق فيدل كاسترو . هذا وسيصدر بيان مشترك من الزعيمين من المنتظر ان يؤكد الاتجاه الصحيح الذي انتصر في مؤتمر القمة الاخير لدول عدم الانحياز ، الذي عقد في الجزائر . وكان الزعيمان بومدين وكاسترو قد قاما بدور أساسي ، خلاله ، في دحر الاتجاه اليميني ، الذي نادت به السعودية وانجرت مصر وراءها ،

البقية ص ٦ ع ٣

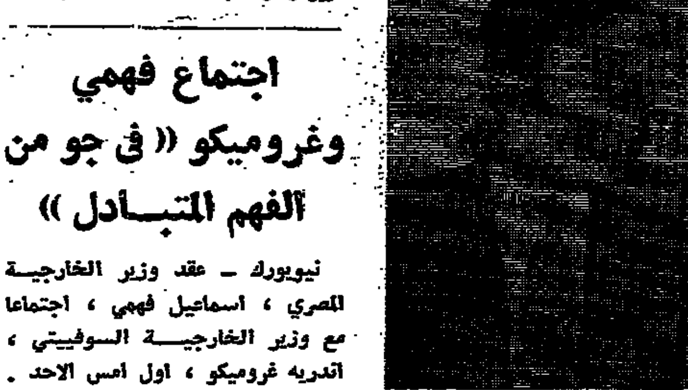
اتفاق حافظ الأسد وليونيد برجنيف :
الفصل بين القوات يجب أن يكون خطوة نحو الانسحاب التام
القدوس يلوم الاتحاد السوفياتي على عدم تفريطه بالحقوق العربية !

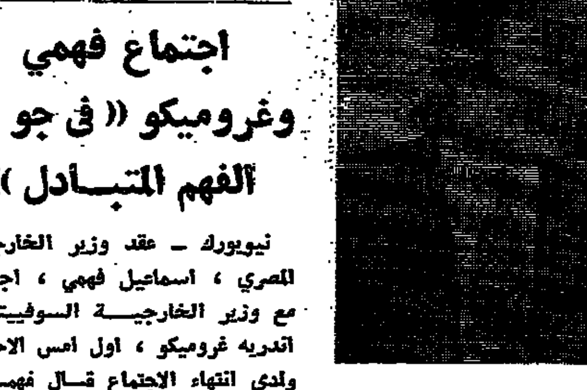
حيفا — لمحرر الاتحاد السياسي الخاص — قال المراسلون الاجانب في العاصمة السوفييتية انه منذ استقبال جمال عبد الناصر وفيدل كاسترو في موسكو لم يلق اي زعيم ضيف على الاتحاد السوفييتي ما لقيه الرئيس السوري حافظ الاسد من حفاوة . وأهم من ذلك اتفاق وجهات النظر التام بين الزعيمين السوري ، الاسد ، والسوفييتي ، برجنيف ، على ان اتفاق الفصل بين القوات يجب ان يكون خطوة اولى نحو الانسحاب الاسرائيلي التام . من الطبيعي ان يثير هذا الامر انزعاج كيسنجر . ولكن ، هل من الطبيعي ان يثير ، ايضا ، انزعاج احسان عبد القدوس ؟!

فقد انشا احسان عبد القدوس مقالا في « الاخبار » القاهرية هاجم فيه ما يقدمه الاتحاد السوفياتي من دعم للموقف السوري وادعى ان هذه السياسة « من شأنها ان تحبط الجهود المبذولة لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط » . و « الجهود المبذولة » ، التي يقصدها احسان عبد القدوس هي جهود هنري كيسنجر ووعوده التي قبلتها القاهرة للفصل بين القوات » .

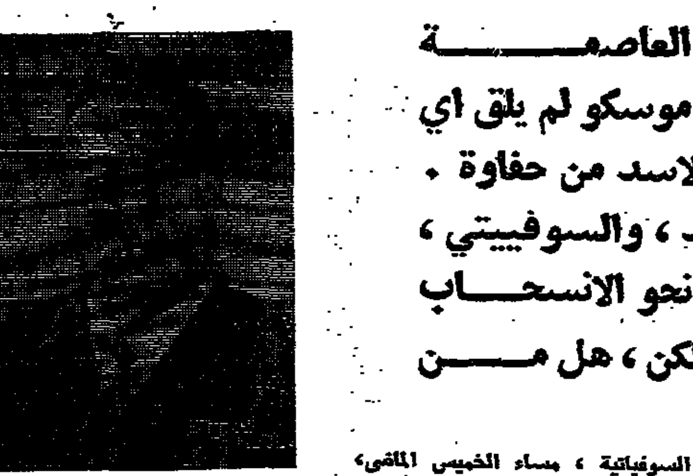
وكانت الصحف الامريكية قد سبقت احسان عبد القدوس في اعلان انزعاجها من الموقف السوفياتي — السوري « الذي يهدد باحباط وساطة كيسنجر في الشرق الاوسط » . اما الصحف البريطانية فكانت اكثر تعقلا من الصحف الامريكية . فكتبت « تايمز » اللندنية تلوم كيسنجر نفسه على محاولته فرض الوساطة الامريكية على العرب . واما « جرديان » فاعتبرت ان كيسنجر قد تمادى في « تمثيليته المنفردة بشأن الفصل بين القوات في سيناء » .

فما الذي ازعج واشنطن في موقف الاتحاد السوفياتي ؟ ازعجها خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، ليونيد برجنيف ، في مأدبة العشاء التي اقامتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بمشاركة مجلس السوفيات الاعلى والحكومة السوفياتية ، مساء الخميس الماضي ، لضيف الاتحاد السوفياتي الرئيس السوري حافظ الاسد . (يقوم الرئيس السوري الان بجولة في انحاء الاتحاد السوفياتي زار خلالها طشقند وستالينغراد) .





وفي هذا الخطاب ، كما جاء في وكالات الانباء ، أعلن القائد السوفياتي الكبير أن الاتحاد السوفياتي يدعم الموقف السوري دعما كاملا ، وان الاتحاد السوفياتي يؤيد وجهة النظر السورية بان اتفاق الفصل بين القوات



يجب أن يكون جزءا من الحل النهائي لقضية الشرق الاوسط وخطوة اولى نحو انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران وما بعدها . وقال برجنيف ان الاتحاد السوفياتي يؤيد سوريا في موقفها بأن مباحثات الفصل بين القوات يجب أن تجرى في اطار مؤتمر السلام في جنيف وفي اطار التسوية العامة .

كذلك حذر برجنيف من نوايا الامريكيين والاسرائيليين أن يتهربوا ، بالحديث عن الفصل بين القوات ، من واجب التسوية الشاملة للنزاع . وقال أنه ظهرت مؤخرا مشاريع مماطلة هدفها الاستعاضة عن الحل العام بتسويات جزئية من مختلف الانواع . وقال : لن يستتب الوضع في الشرق الاوسط الا بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي وبازالة آثار العدوان الاسرائيلي وباعطاء ضمانات لجميع دول المنطقة .

وكان الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، قد ألقى ، في حفلة العشاء الرسمية المذكورة ، كلمة أكد فيها على عمق الصداقة العربية السورية — السوفياتية وعلى رضا سوريا التام عن الدعم السوفياتي السخي وغير المشروط لها ، خصوصا في حرب اكتوبر الاخيرة . وأوضح الرئيس السوري موقف سوريا مما يسمى « الفصل بين القوات » مؤكدا أن ما يهم سوريا ليس القشور بل ضمان

البقية ص ٦ ع ٢

ظهرت هذه الصورة المعبرة في ملحق « دافار » الاسبوعي يوم ٥ نيسان الجاري . ونعيد الان نشرها ردا على تهديد الجنرال ديان بهدم قرى جنوبي لبنان انها « اذا لم يستطع أهالي قريات شمونه ان يعيشوا حياة هادئة » ..

— هل هذا هو « المستقبل » الذي يراه الجنرال ديان للعلاقات بين اليهود والعرب ؟!

اجتماع فهمي وغروميكو « في جو من الفهم المتبادل »

نيويورك — عقد وزير الخارجية المصري ، اسماعيل فهمي ، اجتماعا مع وزير الخارجية السوفييتي ، اندريه غروميكو ، اول امس الاحد . ولدى انتهاء الاجتماع قال فهمي للصحفيين ان الاجتماع « جرى في جو من الفهم التبادل » .

وأضاف وزير الخارجية المصري ان « الاعتداءات الاسرائيلية على الجبهة السورية والهجوم الاسرائيلي الاخير على جنوبي لبنان ، كل ذلك يهدد مساعي السلام في الشرق الاوسط » .

مداولات رئيس الدولة لتأليف الوزارة الجديدة
الاتجاه نحو اجراء الانتخابات في اكتوبر
الشيوعيون ينددون بالاعتداء على قرى لبنان

القدس — لمراسلنا البرلماني — بدأ رئيس الدولة ، منذ أول أمس ، في مشاوراته مع الكتل البرلمانية لتأليف الحكومة الجديدة . وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس ، الاثنين ، استقبل وفد الكتلة الشيوعية النواب فلنر ولفنبراون وزياد الذين انتهزوا هذه المناسبة لاعلان تنديدهم الشديد بالاعتداء الاخير على قرى جنوب لبنان .

وكان رئيس الدولة قد استقبل ، يوم الاحد ، وفدا عن المعراخ طلب من الرئيس امهاله ١٠ — ١٢ يوما لحين انعقاد هيئات المعراخ التي عليها أن ترشح رئيس الحكومة خلفا للسيدة مئير . ثم استقبل وفدا عن الليكود الذي طلب اسناد منصب رئيس الحكومة الى زعيم الليكود لكي يقيم « حكومة تجمع قومي » .

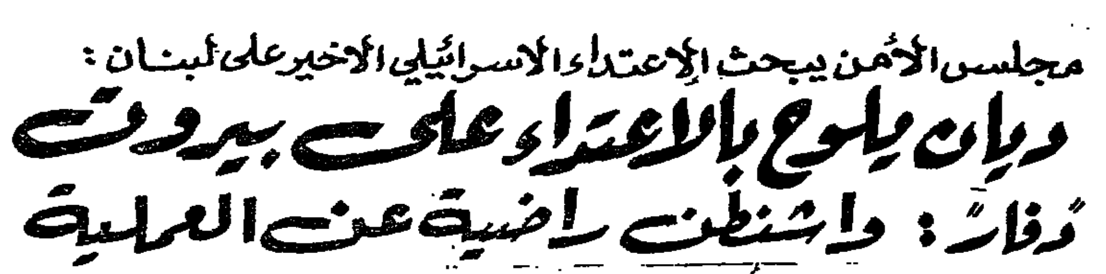
هذا وقد رفض وزير المالية ، بنحاس سبير ، ضغوط قيادة حزبه عليه لكي يوافق على ترشيحه رئيسا للحكومة .

ولذلك ازدادت التكهنات بانه لا مفر من اجراء انتخابات جديدة . والحساب هو ان تجرى في شهر اكتوبر القادم . وسوف تعقد الكنيست جلسة خاصة ، بطلب من الليكود صباح غد الاربعاء ، لبحث أحداث قريات شمونة واقتراح من الليكود بحل الكنيست وباجراء الانتخابات بعد عشرة أسابيع ! .

والسؤال هو : هل توافق غولدة

البقية ص ٦ ع ٧

مجلس الأمن يبحث الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان :



ديان يلوح بالاعتداء على بيروت
دفار : واشنطن راضية عن العملية

نيويورك — منذ مساء أمس الاثنين ، ومجلس الامن الدولي مجتمع بطلب من الحكومة اللبنانية لبحث الاعتداء الاسرائيلي الاخير ، الذي وقع صبيحة يوم السبت الماضي ١٣ نيسان على ٦ قرى في جنوب لبنان .

وكانت الصحف الامريكية والاسرائيلية قد ذكرت ان الامريكيين والمصريين يضغطون على لبنان كي لا يطلب انعقاد جلسة طارئة لمجلس الامن ، وان هذا الامر جرى الاتفاق عليه بين كيسنجر واسماعيل فهمي في اجتماعهما يوم السبت ، أي على أثر الاعتداء الاسرائيلي .

وقد استنكر السكرتير العام للامم المتحدة ، الدكتور كورت فالدهايم ، الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان استنكارا شديدا وأبدى تخوفه من ان يؤثر على الجهود السلمية المبذولة .

وندد الاتحاد السوفييتي بالاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان وكتبت « برافدا » انه « استفزاز ستكون له عواقب تشكل خطرا على جهود السلام » .

اما الحكومة الامريكية فقد اعلن مراسل « دافار » في واشنطن (الاحد ١٤ الجاري) انها « تتفهم العملية » ! وقال : « فبالعكس مما جرى في حوادث سابقة ، امتنع الناطق بلسان الخارجية الامريكية عن الرد على العملية الاسرائيلية . وهذا الامر يشير الى أن الامريكيين راضون عن العملية » ..

وكانت القوات الاسرائيلية قد اغارت ، فجر يوم السبت ، على ٦ قرى في جنوب لبنان هي طايبة ومحيبيب وبليدا وعيترون وياريسن وضهيرا . وأعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية هدمت ٢٠ بيتا في هذه القرى ، بعد ان أخلت قاطنيها ، واختطفت عشرة اشخاص وأخذتهم معها الى اسرائيل كما انها نسفت خزان مياه في قرية طايبة . اما من لبنان فجاء ان امرأة وابنتها ، هما علية وآمنة جابر ، قتلتا تحت انقاض منزلهما في قرية بليدا . وقال مراسل يونايتد برس في بيروت ان الاسرائيليين أعلنوا انهم لن يفرجوا عن الرهائن التي اختطفوها حتى يسلمهم لبنان الطيارين الاسرائيليين الاثنين اللذين اسقطت طائرتهما الفانتوم فوق جنوبي لبنان يوم الاثنين الماضي .

ومباشرة بعد الاعتداء الاخير على جنوب لبنان عقد الجنرال ديان مؤتمرا صحفيا (السبت) اعلن فيه ان هدف هذا الاعتداء هو « توجيه اشارة » الى حكومة لبنان والى اهالي جنوب لبنان بانه عليهم ان يوقفوا نشاط الفدائيين الفلسطينيين من الارض اللبنانية . وقال ديان : ان هذه العملية ليست انتقاما مما فعله الفدائيون الفلسطينيون في قريات شمونة ، يوم الخميس الماضي ، «فهدم ٢٠ بيتا لا يتناسب ، ولا بحال من الاحوال ، مع العملية المزعجة ، عملية القتل في قريات شمونه » .

وقال ديان ان الاعتداء على القرى اللبنانية لم يكن عملية عسكرية

البقية ص ٦ ع ١

مؤتمر القمة السوفييتي الامريكي في ٢٢ حزيران

واشنطن — اعلنت شبكة الاذاعة الامريكية — ن.ب.سي — ان مؤتمر القمة السوفياتي الامريكي سيعقد في موسكو في ٢٢ حزيران القادم . وهو مؤتمر القمة الثنائي الثالث . وكان الاول قد عقد في موسكو في ايار ١٩٧٢ ، والثاني في واشنطن في حزيران ١٩٧٣ . وكان وزير الخارجية السوفييتي ، غروميكو ، قد اجتمع بالرئيس نيكسون في الاسبوع الماضي في استمرار التحضير للمؤتمر . وأعلن كيسنجر ، بعد هذا الاجتماع ، ان « مؤتمر القمة سيعقد في موسكو بغض النظر عن التوصل او عدم التوصل الى اتفاق لتحديد السلاح الاستراتيجي » .

كيسنجر :
الهبة العسكرية لاسرائيل بشرط قيام حكومة مرضي عنها !

واشنطن — يستدل مما نشره مراسل دافار في واشنطن (١٤ الجاري) ان البيت الابيض يريد ان يستغل الهبة العسكرية التي وعد بها اسرائيل — ١٥٠٠ مليون دولار — لضمان قيام حكومة في اسرائيل ترضى عنها الحكومة الامريكية .

وجاء في « نيويورك تايمز » ان هنري كيسنجر ابلغ اعضاء لجنة الخارجية في السينات الامريكي ان الرئيس نيكسون لن يقرر منح هذه الهبة إلا بعد ان يتضح من سيؤلف الحكومة الجديدة في اسرائيل !

نائب وزير الدفاع الاسرائيلي :
أخذنا من امريكا كل ما طلبناه من أسلحة !

اللد — أعلن نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ، الجنرال مردخاي هود ، مغتبطا : « سنتلقى من الولايات المتحدة كل ما طلبناه من سلاح وفي جميع المجالات — الجو والارض والبحر . ومن الضروري أن أؤكد أننا طلبنا الكثير وطلبنا أحسن الموجود » ..

وكان الجنرال هود يتحدث الى الصحفيين في مطار بن غوريون (اللد) لدى عودته الى اسرائيل ، يوم الخميس الماضي ، بعد زيارة في الولايات المتحدة استمرت ثلاثة أسابيع بدأها برفقة الجنرال ديان .

واستفاض الجنرال هود في مدح الاجتماع الذي عقده مع أعضاء لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الامريكي وتأكيد هؤلاء الاعضاء على ضرورة اعطاء اسرائيل كل ما تحتاجه من سلاح وبأسرع وقت .

غروميكو في الدورة الاستثنائية :
باحترام سيادة دول العالم الثالث يمكن حل قضايا التنمية في العالم !

نيويورك — أعرب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، اندريه غروميكو في مؤتمر صحفي عقده هنا في الاسبوع الماضي ، عن أمله بأن تساهم الدورة الاستثنائية للامم المتحدة في تنقية العلاقات التجارية الدولية وحل قضايا التنمية الاقتصادية للعديد من بلدان العالم .

وأكد غروميكو ، الذي يرئس وفد بلاده لدورة الامم المتحدة الاستثنائية لبحث أزمة الطاقة ومواد الخام والتنمية الاقتصادية ، اكد أن الاتحاد السوفياتي سيقوم بدوره في العمل على مساعدة بلدان العالم الثالث على حل قضاياها والتعاون مع بلدان العالم الاخرى لايجاد حلول لمشاكل الطاقة ومواد الخام ، يرضى عنها جميع الاطراف المعنية .

وقال غروميكو أن القضايا التي تناقشها الدورة قابلة للحل ولكن فقط على أساس احترام مبادىء وحقوق كل دولة في السيادة الوطنية ، صغيرة كانت أم كبيرة ، متطورة من الناحية الاقتصادية أو متخلفة ، وفقط على أساس تطوير عمل مشترك دولي يخدم استقرار السلام في العالم .

وفي حين أعرب الاتحاد السوفياتي مرارا وتكرارا — واكد ذلك بالعمل — عن استعداده للمساهمة في حل قضايا التنمية الاقتصادية في بلدان العالم الثالث واصلت الدول الامبريالية ، من خلال هذا المؤتمر أيضا ، رفضها التعاون معه ومع بلدان العالم الاخرى لحل هذه المشاكل . فبعد ان لم تنجح الولايات المتحدة ، مثلا ، في منع انعقاد مثل هذه الدورة أعلن المسؤولون

البقية ص ٦ ع ٣

معارك دامية على جبل الشيخ

التلفزيون السوري : « سوريا لم تقاتل لتعزيز النفوذ الامريكي أو فصل القوات »

تل أبيب — اتصفت المعارك التي دارت أمس الاول بين القوات السورية والاسرائيلية في جبهة الجولان بالضراوة ، مما يشكل تصعيدا خطيرا للاشتباكات المتكررة يوميا للاسبوع الخامس على التوالي . ومع أن الاشتباكات بالمدفعية والدبابات شملت كل قطاعات الجبهة الا أن المعركة الضارية نشبت على احدى قمم جبل الشيخ .

فقد ادعى الاسرائيليون أن قوات سورية زحفت اليها واحتلتها ، بعد أن كانت تحت السيطرة الاسرائيلية منذ وقف اطلاق النار في اكتوبر الماضي ، ثم أخلاها الاسرائيليون بسبب البرد القارس خلال فصل الشتاء .

وقال بلاغ سوري أن القوات السورية « أحبطت الهجوم الاسرائيلي وكبدت العدو خمسين اصابة بين قتيل وجريح وان وسائط الدفاع الجوي السورية أسقطت ٤ طائرات اسرائيلية هوت محترقة على السفوح القريبة لجبل الشيخ » . وقال أيضا أن عددا من المواقع والمنشآت العسكرية الاسرائيلية دمرت في هذا القتال . واتهم الاسرائيليين بضرب مناطق مدنية وهدم بيتين في قرية عين تينة السورية واعترف بمقتل ١٢ جنديا وجرح ثمانية .

ونفى ناطق عسكري اسرائيلي سقوط ٤ طائرات اسرائيلية وقال ان ١٧ جنديا فقط جرحوا في القتال الذي دار على قمة الجبل والذي وصفه المراسلون بأنه كان عنيفا بشكل غير عادي بسبب طبيعة الارض وبسالة الجندي السوري وصموده .

وربط مسؤولون اسرائيليون محاولة السوريين لتأمين موطىء قدم على جبل الشيخ بالمفاوضات القادمة حول فك الارتباط . ولكن ناطقا سوريا قال في برنامج تلفزيوني خاص ان سوريا لم تقاتل في حرب تشرين الاول من اجل

البقية ص ٦ ع ٤

أسلحة أمريكية للسعودية لضرب القوى الوطنية

الرياض — أعلن رسميا في السعودية عن صفقة أسلحة امريكية ، بقيمة ٣٣٥ مليون دولار لتسليح ما يسمى « الحرس القومي » السعودي ، أي لقمع القوى الوطنية المتصاعدة في السعودية نفسها ولضرب اليمن الديمقراطي وثوار ظفار .

ووقع اتفاقية الصفقة قائد الحرس القومي السعودي ، الامير عبد الله ابن عبد العزيز ، والسفير الامريكي في الرياض جيمس النس .

وبموجب هذه الاتفاقية تقوم الولايات المتحدة بتدريب « الحرس القومي » السعودي على الاسلحة العصرية وتمده بالدبابات وبالمدافع والذخيرة .

وزير الحربية المصري : الحرب مستمرة حتى تحرير جميع الاراضي المحتلة

القاهرة — في حفلة وداع الفرقة المغربية ، التي اشتركت الى جانب القوات المصرية في حرب اكتوبر ، أعلن وزير الحربية المصري ، احمد اسماعيل علي ، ان « الحرب مع اسرائيل مستمرة وستستمر حتى تتحرر جميع الاراضي العربية المحتلة » .

ليونيد برجنيف :
« معنى السلام هو :

انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .
ضمان أمن دول المنطقة وسيادتها كلها .
احترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني »

(الاتحاد) — نقدم الى قرائنا الكرام ، فيما يلي ، ترجمة الكلمة التاريخية الواضحة جدا التي ألقاها السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، ليونيد برجنيف ، في الحفل الرسمي الذي اقيم للرئيس السوري ، حافظ الاسد ، في الكرملين بموسكو يوم ١١ نيسان الجاري . لقد أثارت هذه الكلمة أوسع الاهتمام العالمي . وهي في الواقع ، خير رد على الدس على الصداقة السوفياتية — العربية الذي أخذت بعض الاوساط ، مؤخرا في اللجوء اليه . قال الرفيق برجنيف :

كلمة الاتحاد

« اضطرت سوريا لمدة طويلة من الزمن أن تخوض نضالا شديدا ، لتعزيز سيادتها في وجه مؤامرات الامبريالية والرجعية ، وخلال هذه السنوات كان الاتحاد السوفياتي الى جانبكم يا أصدقاءنا السوريين ، ليس كلاميا بل بالقول والفعل . وكان الاتحاد السوفييتي الى جانبكم أيضا حين كانت سوريا في فجر استقلالها ، وحين حاول الامبرياليون أن يشددوا الخناق على اقتصادها وفي حزيران ١٩٦٧ وفي أحداث حرب اكتوبر . وبلادنا اليوم الى جانبكم في الوقت الذي يشن فيه النضال لتحقيق حقوق الشعوب العربية المشروعة ولتحقيق التسوية السياسية في الشرق الاوسط . والناس السوفييتيون فرحون معكم بانجازات سوريا وبنجاحاتها ، وبالتحولات الاقتصادية الاجتماعية التقدمية الجارية تحت قيادة حزب البعث . وفي الاتحاد السوفييتي يقدرون تقديرا عاليا نشاط الجبهة القومية التقدمية التي تشهد على تعزيز وحدة القوى المناهضة للامبريالية وعلى تصاعد دورها في الحياة السياسية والاجتماعية في الدولة .

ان اهدافا مشتركة في القضايا الدولية والاساسية توحد الاقطار الاشتراكية ، التي زال فيها والى الابد الاضطهاد الاجتماعي والقومي ، مع الدول الناشئة التي سارت على طريق الاستقلال والتقدم . يوحدنا النضال ضد الامبريالية ويقارب ما بيننا الاخلاص لمثل التقدم الاجتماعي .

ويشمل التعاون السوفييتي السوري المتعدد الجوانب المجال العسكري أيضا . ولا داعي لشرح اهمية ذلك الامر لسوريا التي تضطر الى حماية نفسها من العدوان .

يجري هذا اللقاء في لحظة مسؤولة . فان نضال الشعوب

البقية ص ٦ ع ٥

الحلقة الثالثة عشرة (٢٥)

هزيمة العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦

بقلم: اميل توما

هذه الحلقة وتغطي الفترة الواقعة بين ايار ١٩٥٦ وايار ١٩٥٧ تصف فترة عاصفة في تاريخ الشرق الاوسط المعاصر وتميزت بتغييرات جذرية في كثير من الميادين ..

اجراءات سوفييتية ايجابية ومؤامرات امبريالية خطيرة

في نيسان ١٩٥٦ زار رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ن. بلغانين وسكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي الاول ن. خروشتشوف بريطانيا لمباحثة زعمائها . وكانت الزيارة في اطار مساعي الاتحاد السوفييتي من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي .

وحملت الصحف العالمية انطباعا ايجابيا من نتائج هذه الزيارة .. وأبرزت ان ن. خروشتشوف في مقابلة صحفية اكد استعداد بلاده للمساهمة في اتفاق ، يتم عن طريق الامم المتحدة بشأن وقف ارسال السلاح الى اقطار الشرق الاوسط وذلك لاقرار اوضاع سلام في تلك المنطقة الملتهبة من العالم . (الاتحاد ٢٠ نيسان ١٩٥٦) .

وفي أواسط ايار ١٩٥٦ قرر الاتحاد السوفييتي منفردا ، تخفيض قواته المسلحة ، خلال سنة ، بمليون و ٢٠٠ الف جندي وأعرب عن أمله في ان تحذو الدول الغربية حذوه فتبرهن عن رغبتها في تخفيف حدة التوتر الدولي .

ولكن الدول الامبريالية لم تتجاوب مع هذه الدعوة وأزعجها ان دول العالم الثالث عمقت اتجاهاتها الاستقلالية وطورت منهج باندونغ وسياسة الحياد الايجابي .

وكان لقاء الرئيس المصري جمال عبد الناصر والرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو ورئيس وزراء الهند جوهرلال نهرو في تموز ١٩٥٦ صدمة شديدة لمخططات هذه الدول .. ففي البيان المشترك الذي صدر في اعقاب اللقاء ايد الزعماء الثلاثة مقررات مؤتمر باندونغ ودعوا الى تحسين الوضع الدولي .. واقامة علاقات دولية على أساس المساواة .. كما نادوا بتسوية النزاع بين الاقطار العربية واسرائيل بالمفاوضات « التي من المحتم أن تؤدي الى حل سلمي » . (الاتحاد ٢٤–٧–٥٦) .

وانعكست معاداة الدول الامبريالية لهذا الاتجاه في الغاء الولايات المتحدة وبريطانيا تعهدهما بمساعدة مصر على بناء السد العالي بحجة «شكها في قدرة مصر الاقتصادية » ! مع ان حقيقة دوافع تلك الدول كانت ، كما ابرزت ذلك « هيرالد تريبيون » ، عدم برهنة مصر على استقلالها !! وموالاتها الاتحاد السوفييتي (الاتحاد ٢٤ تموز ١٩٥٦) .

واتضح أن الدول الامبريالية وخاصة الولايات المتحدة تتآمر لا على الدول القومية المستقلة حديثا فحسب بل على الدول الاشتراكية .. ونبهت حكومة هنغاريا الى ذلك حين اذاعت في نهاية تموز ١٩٥٦ ان الولايات المتحدة تطلق « بالونات » تجسس في أجوائها الاقليمية .. (الاتحاد ٢١ تموز ١٩٥٧) .

ودلت الاحداث على ان تحليق « بالونات » التجسس الأمريكية في أجواء هنغاريا الاقليمية كان بداية مؤامرة التمرد المضاد للثورة التي انفجرت في تشرين الاول ١٩٥٦ وهدف الى القضاء على النظام الاشتراكي في تلك البلاد ..

وأخفق التمرد الفاشي في زعزعة النظام الشعبي في هنغاريا ، بفضل يقظة جماهير العمال والفلاحين ومعونة الاتحاد السوفييتي الاخوية ، وواصلت حكومة الكادحين الثورية طريق البناء الاشتراكي بعد ان قضت على عصابات السفاحين التي اغتالت مئات الشيوعيين خلال محاولتها الرجعية الغادرة تصفية منجزات الشعب الهنغاري واعادة النظام الرأسمالي الى البلاد ..

وعلى الرغم من محاولة الرجعية العالمية تشويه صورة هنغاريا خلال هذه المحنة الرأي العام العالمي فهم الوقائع خصوصا بعد ان نشرت « نيوزويك » ان اذاعة المتمردين الفاشست ولولت اثناء ساعاتها الاخيرة « اصمدوا سيأتي الامريكيون خلال ساعتين » . (الاتحاد ١٢ تشرين الثاني ١٩٥٦) .

والمؤكد ان هزيمة المؤامرة الامبريالية في هنغاريا انقذت اوروبا والعالم من وضع دولي كان يمكن ان يؤدي الى حرب عالمية .. اذ ان نجاح الامبرياليين في تلك المعركة كان سيؤدي الى امتداد التآمر الى سائر الاقطار الاشتراكية تمهيدا للهجوم على الاتحاد السوفييتي .

ولم يكن من قبيل المصادفة ان المؤامرة على هنغاريا رافقت العدوان الثلاثي على مصر وألفت جزءا من استراتيجية عدوانية عالمية .

وخلال هذه الفترة رفضت الدول الغربية مقترحات الاتحاد السوفييتي بشأن نبذ العنف في علاقاتها الدولية وحظر استعمال الاسلحة النووية (الاتحاد ٦ تموز ١٩٥٦) كما رفضت وقف تجاربها النووية .. ومسودة سوفييتية جديدة تنظم نزع السلاح .

بل ان الولايات المتحدة كما حذر راديو موسكو كانت لا تزال تعد لحرب ذرية اعتقادا منها بأن تفوقها العسكري يضمن لها النصر في حالة نشوب الحرب .

العلاقات الاسرائيلية – العربية في ظل رفض حكام اسرائيل التسوية

في نيسان ١٩٥٦ رحبت « روز اليوسف » المصرية ببيان الاتحاد السوفييتي حول الشرق الاوسط (١) وأعربت عن تأييدها عقد مؤتمر خاص من الدول الكبرى الاربع لتسوية النزاع بين اسرائيل والدول العربية وطلبت ان يشترك في المؤتمر عدا الدول المعنية مباشرة ممثلو دول اشتركت في مؤتمر باندونغ وممثلو الشعب العربي الفلسطيني . (٣٠ نيسان ١٩٥٦) .

وأيد هذا الاقتراح يوسف حلمي سكرتير حركة السلام المصرية في مقابلة صحفية مع « فرانس اوبزرفاتور » (الاتحاد ٤ ايار ١٩٥٦) .

وفي هذا الظرف بالذات عاد سكرتير عام الامم المتحدة داج هامرشولد من جولة في الدول العربية واسرائيل فاز خلالها بموافقة مصر وسوريا ولبنان والاردن واسرائيل على وقف اطلاق النار ومراعاة اتفاقات الهدنة بدقة . (الاتحاد ٨–٥–١٩٥٦) .

ورحبت مصر وسوريا بهذه الخطوة فاعلنت وزارة الخارجية المصرية موافقتها على تقرير هامرشولد الذي جاء فيه ان اتفاقات وقف اطلاق النار الجديدة ستؤدي الى سلسلة من التطورات تقود الى السلام اذا ما نفذت كما ينبغي .

وأعلن ممثل سوريا في الامم المتحدة (٢) : قد تكون الاتفاقات مفتاحا رئيسيا لكسر الجليد في العلاقات بين العرب واسرائيل .. وأضاف : ولكن هذا ليس سوى خطوة اولى . أما السلام الحقيقي فلا يكون الا بعد ان تضمن حقوق سكان فلسطين الشرعيين العادلة . (الاتحاد ١٥ ايار ١٩٥٦) .

وازاء هذا صمت حكام اسرائيل .. مما دعا الكتلة الشيوعية في الكنيست الى ان تسأل ، بعد ابراز ردود الفعل العربية الايجابية : لماذا لم تبد الحكومة الاسرائيلية رأيها في تقرير هامرشولد ؟ وأي خطوات نية حسنة مستعدة ان تأخذ في سبيل تلبية حقوق الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي ؟؟ (١٨ ايار ١٩٥٦) .

وبعد ان أقر مجلس الامن تقرير هامرشولد وطالبه بمواصلة جهوده ، دحض مندوب سوريا في الامم المتحدة ، رفيق عشا ، المزاعم حول رغبة الشعوب العربية في « قذف اليهود في البحر » .. فكتب في « نيويورك تايمس »: « قذف اليهود في البحر ليس هدف الدول العربية بل ليس للدول العربية أهداف عدوانية حربية .. كل ما تريده الحكومات العربية حل قضية فلسطين بالطرق السلمية وفقا لقرارات الامم المتحدة . (الاتحاد ١٢ حزيران ١٩٥٦) .

وزعم حكام اسرائيل انهم يعارضون قرار مجلس الامن ، الذي صادق على تقرير هامرشولد ، لانه اسقط الاقتراح البريطاني الذي اشترط التسوية « بموافقة الطرفين » .. وفسر المندوب السوري رفض هذا البند بقوله ان « موافقة الطرفين » يعني سلب حقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم ، على اعتبار ان الحكومة الاسرائيلية ترفض الاعتراف بهذا الحق . (المصدر ذاته) .

والواقع ان حكام اسرائيل ، وقد أرعبهم الاتجاه العقلاني نحو التسوية السياسية ، اتخذوا الاجراءات في سبيل نسفه .. بل فجروا أزمة داخلية اعدادا لذلك .

وهكذا في حزيران ١٩٥٦ اعلن رئيس الوزراء بن غوريون استقالة وزير خارجيته موشي شاريت .. وكتبت الصحف الاسرائيلية ان وراء الخلاف بين بن غوريون وشاريت معارضة الاول اي تنازل من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي ..

ورمز سكرتير حزب مباي آنذاك ي. كيسي الى ان استقالة شاريت ضرورية لتثبيت موقف الحكومة في وجه اقتراحات السلام التي ستلقى في الايام القريبة .. وقال كيسي : ننتظر ان يوجه نحونا ضغط من اجل السلام فعلينا ان نقف في وجه هذا الضغط بثبات (الاتحاد ١٩ حزيران ١٩٥٦) .

وحذر الشيوعيون ومعهم المباميون والتقدميون في النقاش الذي دار حول هذه الازمة في الكنيست من اخطار خط المغامرات الذي ينتهجه بن غوريون .. خصوصا وان الاخير عارض في تقرير هامرشولد الذي شجب غارات الانتقام .



(الاتحاد ٢٢ حزيران ١٩٥٦) .

وحتى يزيد حكام اسرائيل التوتر في المنطقة ويمنعوا نشوء ظروف تساعد على تسوية قضية فلسطين والنزاع العربي – الاسرائيلي بدأوا يعدون العمل في سبيل تحويل مياه نهر الاردن انفراديا مع ان ممثلي الامم المتحدة حذروا من ذلك وأيدهم في موقفهم بعض الزعماء الاسرائيليين الذين صرحوا ، مثل برنشتاين زعيم الصهيونيين العموميين : ان تجديد العمل في مجرى الاردن قد يؤدي الى الحرب . (الاتحاد ٣ تموز ١٩٥٦) .

ومع ان خطوط وقف اطلاق النار بين اسرائيل من ناحية وكل من مصر والاردن من ناحية ثانية كانت هادئة ، الا ان اسرائيل استخدمت ، لاول مرة حسب اعلان القاهرة ، الرزم البريدية المتفجرة لاغتيال الكولونيل المصري مصطفى حافظ رئيس قلم الاستخبارات العسكرية في قطاع غزة والكولونيل صلاح مصطفى الملحق العسكري في سفارة مصر في عمان . (١٧ تموز ١٩٥٦) .

تأميم شركة قناة السويس وتوالي الاصطدامات على خطوط وقف اطلاق النار

في حزيران ١٩٥٦ بدأت احتفالات الجلاء البريطاني عن القناة في بور سعيد بحضور وفود عربية وأجنبية برز من بينها الوفد السوفييتي برئاسة وزير الخارجية آنذاك دمتري شبيلوف .

وفي خطابه وقتئذ قال الرئيس جمال عبد الناصر : « ان الدور الذي ينتظرنا دور كبير .. فقد آلينا على انفسنا ان نرفع راية الحرية وان نؤيدها في كل مكان وان نشارك امم الارض في بحثها عن السلام » . (الاتحاد ١٩ حزيران ١٩٥٦) .

وتميزت هذه الفترة بتوثيق العلاقات السوفييتية العربية .. فشبيلوف أجرى مباحثات في كل من القاهرة ودمشق انتهت باتفاق كامل على توسيع التعاون في مختلف الميادين .. والامام اليماني سيف الاسلام البدر زار موسكو ووقع على اتفاق سوفييتي – يماني ينص على التعاون التقني والاقتصادي . (الاتحاد ٢٦ حزيران ١٩٥٦) .

وبرز تأييد الجمهورية المصرية الحرة في العالم العربي اكثر ما يكون في الجزائر حيث اتسعت الثورة ونجحت في احباط محاولات الامبريالية القضاء عليها على الرغم من انزال اكثر من ٢٠٠ الف جندي الى الميدان واستخدام اقذر الاساليب واشدها وحشية .

وساعد خط مصر وسوريا التحرري على نمو الحركات القومية العربية فانتشرت الثورة المسلحة في سلطنة عمان ودفعت الاردن الى طريق معاد للامبريالية ظهر في عقدها اتفاقي دفاع مع كل من مصر وسوريا . (٨ ايار ١٩٥٦) ..

كذلك انفجر تمرد قبائلي في الفرات الاوسط جعل وكالات الانباء الاجنبية تقرر ان الارض بدأت تميد تحت اقدام سفاح العراق نوري السعيد (٤ حزيران ١٩٥٦) .

وفي محاولة لوقف هذين الامرين المترابطين عضويا : نمو الصداقة السوفييتية – العربية ، وصعود حركات التحرر القومي العربية الغت الولايات المتحدة وبريطانيا تعهداتها بتقديم القروض لبناء السد العالي الذي قررت مصر اقامته في سعيها نحو التصنيع والتوسع الزراعي .

وردت مصر على هذا الابتزاز لا بالتراجع بل بالهجوم وفي ٢٦ تموز ١٩٥٦ اعلنت تأميم شركة قناة السويس للاستفادة من دخلها العالي في بناء السد ... وأنزلت بذلك ضربة بالامبرياليين الذين أصيبوا بمزيد من الارتباك حين رأوا حماس الشعوب في تأييدها مصر وسرعة اعلان الاتحاد السوفييتي عطفه على هذه الخطوة .. واستعداده على مساعدة مصر في بناء سدها .. (الاتحاد ٣١ تموز ١٩٥٦) .

وأرعب الامبرياليون تعاظم المطالبة بتأميم النفط في العالم العربي بعد هذه الخطوة . وهكذا مثلا قرر مؤتمر الكشافة العربي الذي عقد بالاسكندرية الدعوة الى تأميم النفط وربط ذلك بتأييده الثورة الجزائرية ودعمه الحركات القومية في محمية عدن والبحرين وغيرها . (الاتحاد ٣ آب ١٩٥٦) .

وخلال ايام انتصب خطر استخدام الامبرياليين اسرائيل في معركتهم للاطاحة بنظام الحكم برئاسة عبد الناصر .. ولاحظت الاتحاد في ٣١ تموز ١٩٥٦ بعد خمسة ايام على قرار التقسيم هذا الامر فكتبت تحت عنوان «المخاوف من احتمال القيام بمغامرات » : « ان اوساطا عسكرية فرنسية قالت امس ان على فرنسا وبريطانيا ان تمدا اسرائيل بالطائرات وقاذفات القنابل والدبابات .. وأضافت اعتمادا على وكالات الانباء ان وزارة الخارجية الامريكية اعربت عن أملها بأن تستطيع اسرائيل ، اذا ما نالت هذه المساعدة العسكرية ، ان تقوم بنفسها بفتح قناة السويس امام السفن القادمة الى اسرائيل والخارجة منها ..

وفي هذه اللحظة بالضبط أدركت القيادة في مصر هذا الخطر وبذلت مجهودات حسية من اجل تكثيف رغبتها في تسوية العلاقات العربية – الاسرائيلية .. ومن هذه بث الاذاعة المصرية باللغة العبرية مقالا صدر في صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (٣) جاء فيه : حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية يضمنها اتفاق اسرائيلي – مصري لا تأييد السيطرة الامبريالية (الاتحاد ٣١ تموز ١٩٥٦) .

وتوالت خلال الاشهر التالية تصريحات المسؤولين المصريين بشأن رغبتهم في السلام مع اسرائيل ورفضهم طريق الحرب .. واعترف كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا أن الرئيس عبد الناصر أعلن أمامه أثناء مقابلته معه في مطلع العام : « أعدك بان مصر لن تهاجم اسرائيل أبدا وأنا من انصار اقامة علاقات معها »(الاتحاد ٢٤ آب ١٩٥٦).

وظهر فيما بعد أن الرئيس عبد الناصر رغب في الحوار مع رئيس المنظمة الصهيونية العالمية آنذاك ناحوم جولدمان من أجل تسوية العلاقات الاسرائيلية العربية ولكن العدوان الثلاثي عرقل ذلك .. وقد نشرت «هابوكر» أن تيتو كان على وشك القيام بالتوسط لعقد محادثات سلام بين الطرفين الاسرائيلي والمصري .. وفيما كان غولدمان يستعد للسفر الى يوغوسلافيا قلب بن غوريون (بعدوانه على سيناء في تشرين الاول ١٩٥٦) الاوضاع ووضع حدا لجهود السلام . (الاتحاد ٤ كانون الاول ١٩٥٦)

وانتبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤامرات الامبريالية ودعا الشعب الى أن يصد بحزم مناورات الغرب لاستغلال اسرائيل كاداة ضغط على مصر .. وجاء في بيانه : على شعب اسرائيل أن يرى أن التأميم يضعف اولئك الذين يريدون تخليد النزاع ودوام التوتر وسفك الدماء .. فحرية الملاحة لن يؤمنها التدخل الاجنبي ومصلحة اسرائيل القومية تقضي بالاعتراف بحق مصر في السيادة على قناة السويس .. ومن الممكن أن يتم الاتفاق بين اسرائيل ومصر على حرية مرور السفن في السويس .(الاتحاد ٧ آب ١٩٥٦).

وفعلا برهنت مصر على ذلك فسمحت بمرور السفن المنطلقة من موانيء اسرائيلية وتحمل بضائع اسرائيلية في قناة السويس .. وهذا ما ابرزته الاتحاد بعد تأميم شركة القناة حين نشرت في ١٠ آب ١٩٥٦ أن سفينتين ابحرتا من اسرائيل الى افريقيا (الواحدة يونانية والثانية هولندية) وعبرتا القناة دون صعوبات .. وعادت بعد اسبوعين تماما فنشرت أن سفينتين تحملان البضائع الاسرائيلية الى افريقيا (في هذه المرة كانتا ايطاليتين) عبرتا القناة دون عراقيل (الاتحاد ٢٤ آب ١٩٥٦) .

ولكن المحافل الحاكمة الاسرائيلية لم ترغب في الوصول الى تسوية مع مصر بل رأت في الظرف الناشيء عن تأميم شركةالقناة وتكالب الدول الامبريالية على الحكم الوطني المصري فرصة ذهبية « لتصفية الحساب » مع أكبر دولةعربية..

وبينما كانتبريطانيا وفرنسا تساندهما الولايات المتحدة تنظم الدول الرأسمالية الكبرى وتقرر اجراءات تهدف الى شطب التأميم ، اشتعلت النار على خطوط وقف اطلاق النار بين اسرائيل من ناحية ومصر والاردن من ناحية وتعاقبت الاصطدامات المسلحة .. أو الغزوات الاسرائيلية بحجة الانتقام أو الردع !!

– البقية على ص ٤ ع ٧ –

١ – اقرأ الحلقة الماضية .

٢ – كان آنذاك احمد الشقيري !!

٣ – آنذاك «قول هعام» ..

نوابنا يستجيبون

ائتلاف مجلس ام الفحم المحلي وتصرف ممثل وزارة الداخلية

القدس – لمراسلنا البرلماني – عقد مجلس محلي ام الفحم في ١٢–٣–٧٤ اجتماعا بموجب دعوة من ممثل وزير الداخلية ، السيد سوميخ ، لانتخاب رئيس مجلس .

وفي ذلك الاجتماع اقترح مرشحان هما السيد محمد مصطفى محاميد وهو الذي حصل على ٨ من ١٥ من أصوات أعضاء المجلس المنتخبين والمرشح الثاني هو السيد احمد جابر جبارين وقد حصل على ٦ أصوات .

ولدهشة اعضاء المجلس اعلن السيد سوميخ ، الذي كان يرئس الاجتماع ، انه لم ينتخب احد لرئاسة المجلس ، لانه لم يحصل احد من المرشحين على اكثر من ٩ أصوات المطلوبة لنجاح المرشح . وذلك لانه (سوميخ) يرى في نفسه ايضا عضو مجلس وصاحب حق اقتراع لان وزير الداخلية كان قد عينه رئيسا للمجلس بالوكالة بعد الانتخابات . وكان من بين اعضاء المجلس من لاحظ ان اعلانه هذا هو غير قانوني ويتناقض وبنود المجالس المحلية . ولكن السيد سوميخ هذا لم يغير موقفه ودعا الى جلسة اخرى في اليوم التالي . لكن ممثل وزارة الداخلية لم يحضر في الموعد المقرر وأعلن انه مريض ويلغى الجلسة .

أما أعضاء المجلس الثمانية الذين انتخبوا السيد محمد مصطفى محاميد رئيسا ، تجاهلوا اعلان الغاء الجلسة وصادقوا مجددا على انتخاب السيد مصطفى محاميد .

وبخصوص هذه القضية رفع النائب الشيوعي توفيق طوبي في ٣١–٣–٧٤ استجوابا الى وزير الداخلية ، جاء فيه :

١ – بأية صلاحية دعا ممثل وزارة الداخلية ، السيد سوميخ ، اعضاء المجلس المنتخبين في ام الفحم في ١٢–٣–٧٤ ؟

٢ – هل بحث وزير الداخلية في تصرف ممثل وزارة الداخلية الذي تجاوز صلاحيته القانونية ، والذي اعتبر نفسه عضوا اضافيا في المجلس، وحال دون انتخاب رئيس جديد فاز بثمانية من خمسة عشرة صوتا هي أصوات اعضاء المجلس المنتخبين ؟

٣ – واذا لم يفعل ، هل الوزير مستعد للقيام بذلك الان وان يستخلص النتائج من موقف السيد سوميخ هذا ، الذي مس بصلاحية الممثلين المنتخبين في المجلس وعمق التفرقة ما بين اعضاء المجلس ؟

الاهلون في البعنة ودير الاسد يطالبون بمجلسين محليين منفردين

يطالب أهالي قرى دير الاسد (اكثر من ٣ آلاف نسمة) والبعنة (اكثر من ٢٥٠٠ نسمة) منذ سنوات باقامة مجلس محلي لقريتهم . وترفض وزارة الداخلية الاستجابة لطلب أهالي القريتين باقتراحها اقامة مجلس محلي واحد للقريتين ، الامر الذي يعارضه أهالي القريتين وهم يطالبون بمجلسين منفردين لكل قرية .

ان موقف وزارة الداخلية منذ سنوات ، يحول دون القريتين الكبيرتين وتحقيق حقهما في سلطة محلية تبحث في شؤون القرية وتطوير تقسيم المساعدات للاهالي .

وسأل النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الداخلية في استجوابه بتاريخ ١–٤–٧٤ عما اذا كانت وزارة الداخلية لا تنوي تغيير موقفها والموافقة على اقامة مجلسين منفصلين في البعنة ودير الاسد ولا سيما بعد التجربة في اقامة مجلس محلي مشترك لقريتي علارة وعرعرة والفشل الذي منيت به هذه التجربة ، والعودة الى تأليف مجلسين منفصلين .

بلديات ومجالس عربية محلية « يوك »

صدر مؤخرا عن دار النشر التابعة لوزارة الداخلية « تقرير عن البلديات لسنة ١٩٧٢ » وهو من اعداد السيد دوف روزن . ويتضح من تقليب صفحات التقرير انه لا يرد في كل المعطيات عن البلديات والمجالس المحلية ، اي شيء عن البلديات والمجالس المحلية العربية في اسرائيل وكأنما ليس في البلاد ناصرة ولا شفاعمرو . ولا ٤٨ مجلسا محليا عربيا . حتى في قائمة المجالس المحلية (صفحة ٥٣٠ – ٥٢١) لا يرى المؤلف ضرورة لذكر المجالس المحلية العربية في كل هذا الكتاب الضخم المؤلف من (٥٧٠) صفحة والذي يضم معلومات كثيرة عن المجالس المحلية في اسرائيل، هناك فقط صفحة واحدة (صفحة ٥٦٧) تعدد فيها اسماء المجالس المحلية العربية فقط وسنة اقامتها ولا شيء غير ذلك .

وفي هذا الموضوع سأل النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الداخلية :

اذا اعدت وزارة الداخلية تقريرا من البلديات والمجالس المحلية في اسرائيل ، فلام تتجاهل وجودمجالس محلية عربية في اسرائيل ؟ اوليس في ذلك تشجيع لسياسة التفرقة بالنسبة للمجالس المحلية العربية ؟ وهل ينوي الوزير اصدار طبعة جديدة من التقرير تحوي معلومات عن المجالس المحلية العربية كسائر المجالس ؟ .

استخدام اللغة العربية في المعاملات الرسمية

منذ سنوات طويلة والمجالس المحلية في اسرائيل تطلب من وزارة الداخلية ان تجرى المراسلات معها باللغة العربية لان الكثيرين من رؤساء المجالس المحلية واعضائها لا يجيدون اللغة العبرية . وان استعمال اللغة العربية في المراسلات مع المجالس المحلية ضروري ايضا لانه اهتمام بلغة اعضاء المجالس القومية وهي أيضا لغة رسمية في اسرائيل .

وفي هذا الشأن سأل النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الداخلية بتاريخ ١–٤–٧٤ : ماذا تنوي وزارة الداخلية عمله بشأن الاستجابة لطلب المجالس المحلية العربية واجراء مراسلتها بلغتها – العربية ؟

الوقف الاسلامي في اسرائيل

نشرت صحيفة « الانباء » يوم الثلاثاء ٢٦–٣–٧٤ خبرا جاء فيه ان الحكومة قررت منح المجالس المحلية في كل من نحف ، عرابة ، سخنين وشفاعمرو مبلغ ٣٠ الف ليرة لكل منها في السنة المالية ٧٤/٧٣ من دخل الوقف الاسلامي .

وفي هذا الخصوص وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير المالية في ١–٤–٧٤ يسأله فيه : هل حقا اعطيت هذه المنح للمجالس المحلية ؟ وما هو الدخل السنوي من أملاك الوقف الاسلامي المدارة على يد دولة اسرائيل ؟ وما هو مجموع أملاك الوقف وكيف تصرفت بها الحكومة ؟ ولماذا لم تحرر أملاك الوقف بعد ولم تعط لممثلي الطائفة الاسلامية في اسرائيل ؟ .

هل حقا بيع مسجد حسن بك في يافا ؟

يتحدث اهل يافا العرب عن بيع ، المسجد الاسلامي الشهير في حي المنشية المعروف باسم مسجد حسن بك ، لاغراض تجارية .

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي بعض الاسئلة الى رئيسة الحكومة في هذا الشأن :

١ – هل حقا باع القيم على أملاك الغائبين مسجد حسن بك في يافا ؟

٢ – اذا كان ذلك صحيحا فلمن بيع المكان الذي يقع عليه المسجد والبناء ولاية اغراض ؟

٣ – أليس في بيع اثر ديني اسلامي اخلال بواجب الحكومة الاخلاقي في المحافظة على الآثار والاماكن الدينية والمقدسة ؟

٤ – ازاء الاضرار الكبيرة التي الحقها بيع مسجد حسن بك بالسكان العرب في يافا ، هل رئيسة الحكومة مستعدة لالغاء البيع ، والعمل على ترميم هذا المكان ؟

النائب توفيق طوبي في النقاش على وزارة الاعلام

«شو تعمل الماشطة بالوجه العفش ؟»

القدس – لمراسلنا البرلماني – عند عرض رئيسة الحكومة التغييرات التي اجريت في بعض الوزارات ، اشترك النائب الشيوعي توفيق طوبي في مناقشة التغييرات .

ومن الامور التي استحدثت قيام وزارة الاعلام واسنادها الى السيد شمعون بيريس . وفي هذا الصدد قال توفيق طوبي :

ان اقامة وزارة الاعلام في الحكومة الجديدة واكثار الوزراء فيها والوزارات التي اقترحت ليست الا تعبير عما صحب تأليف الحكومة من أخذ ورد ومساومات ، وعن الازمة المستفحلة التي كانت ولا تزال في الحكومة الحالية بسبب فشل السياسة التي حالت دون السلام ، ورمت الكارثة على الشعب والدولة ، والتي من شأنها ان تضيع الفرص المواتية لاحلال السلام وتوصل الى سفك للدماء وحرب اخرى .

وقال توفيق طوبي ان هناك اناس يريدون ان يربطوا الفشل والصعوبات السياسية الاسرائيلية الرسمية في الداخل والخارج وعزلة اسرائيل ، وفقدان الثقة بها في الداخل ، بفشل الاعلام الاسرائيلي الرسمي . ولكن ليس اقامة وزارة للاعلام هي التي تنقذ كرامة الحكومة وتزيل الداء من أساسه . اذ مهما تحاول الحكومة شرح سياستها ، فانها ستبقى السياسة نفسها التي تتعارض ومصلحة السلام ، والمعادية لمصالح الجماهير اليومية وتعمق الهوة بينها وبين جماهير الشعب والرأي العام العالمي .

وتمثل النائب طوبي بالمثل الدارج : « شو تعمل الماشطة بالوجه العفش» . وهكذا فان احسن اعلام مهما يحاول في تزيين سياسة الحكومة لن يفلح . لان هذه الحكومة تكدس العقبات في طريق السلام ، وهي في عز المفاوضات مع مصر تعلن عن ضم شرم الشيخ وخليج العقبة في سيناء وكيف ستنجح بيبس كهذا ، معناه الصريح الضم ، ان تعرض امام الرأي العام سياستها الرسمية بأن وجهتها السلام ؟ وكيف تزين حقائق مثل هذه ، وغيرها كاعلان اقامة مستوطنات جديدة في مشارف رفح وسيناء . ليس في وسع أحسن اعلام ان يقنع أحدا بأن اسرائيل حقا تتوق الى فصل القوات مع سوريا في الوقت الذي لا تترك رئيسة الحكومة فرصة دون ان تعلن فيها باننا لن نتزحزح من الجولان . وأمس أعلن وزير الخارجية في الولايات المتحدة ان اسرائيل لن توافق أبدا على قيام دولة في المناطق التي ستنسحب اسرائيل منها . ومهما يكن الاعلام على جانب من الموهبة عظيم لن يستطيع شرح ذلك . لان الحقيقة هي أن هذه سياسة تآمر مع حسين والولايات المتحدة على الشعب العربي الفلسطيني ، سياسة نظام احتلالي ، واعتقالات جماهيرية تزداد بشكل خاص في هذه الايام ، وتعذيب في السجون . وأنتم مهما تتكلموا وتشرحوا فلن يكف الرأي العام العالمي عن استنكار سياسة الحكومة ونبذها لانها غير عادلة ، وخطرة ، ولان نضال الشعب العربي الفلسطيني يحتل ادراك الرأي العام العالمي أكثر فأكثر .

وانكم مهما تحاولوا ان تظهروا السجون كأنها دور استجمام ، فان اضرابات آلاف الموقوفين والسجناء في المناطق المحتلة ونابلس وبئر السبع تستهزيء بأقوالكم الملونة المضللة بأنكم تحترمون حقوق الانسان .

وتعرض النائب طوبي الى ما يزعمه الناطقون الحكوميون بأن العلاقات مع الدول الافريقية لم تصل الى هذه الدرجة من السوء وانقطاع العلاقات الا بسبب خلل في الاعلان . ولكن ليس بوسع اي اعلام ان يخفي عن شعوب افريقيا سياسة حكومة اسرائيل الحقيقية في افريقيا ، التي هي في الواقع تساعد الكولونيالية الجديدة والامبريالية ، وتتعاون مع العنصريين البيض في البرتغال وروديسيا وجنوب افريقيا . ثم أوليس في رفع التمثيل الدبلوماسي مع جنوب افريقيا الى درجة السفارة تحديا واضحا لشعوب افريقيا التواقة الى الحرية ، ويزيد من الاضرار بمواقف اسرائيل .

وأعلن توفيق طوبي احتجاج الكتلة وطالب بقطع تلك العلاقات .

وختم كلمته بقوله ان سياسة تعبر الى الحل السريع في المنطقة ، وتقلب ظهر المجن لسياسة الاحتلال والضم ، وتعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني .. تكون بحد ذاتها شرحا طيبا ومقنعا .

في العالم العربي

في لبنان

٦ آلاف طالب يتظاهرون دعماً للمطالب واستنكاراً للقمع!

بيروت — في ٩ آذار الماضي نشرت « النداء » صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني ، الخبر التالي على رأس صفحتها الاولى :

حوالي الستة آلاف طالب تظاهروا مساء أمس دعما للمطالب التي رفعتها الحركة الطلابية ، واستنكارا للقمع الذي تعرضت له التظاهرة الطلابية مساء الخميس .

وكان الاضراب الطلابي قد عم يوم أمس كافة الجامعات والثانويات ودور المعلمين والمدارس المهنية» وخرج طلاب الاميركية في تظاهرة حوالي العاشرة صباح أمس توجهوا فيها نحو شارع الحمراء وعادوا بعد ذلك الى شارع بلس المحاذي لجامعتهم حيث قطعوه بالحجارة وباطارات السيارات المشتعلة .

المظاهرة

في الساعة الرابعة مساء أمس ، انطلقت التظاهرة من أمام كلية التربية واتجهت نحو مستديرة مار الياس فمستديرة الكولا وكانت الطريق المؤدية الى الجامعة العربية قد قطعت ، وانحرفت المظاهرة باتجاه برج أبي حيدر عبر كورنيش المزرعة واتجهت الى حوض الولاية فساحة رياض الصلح وانتهت أمام البرلمان حيث ألقى رئيس الاتحاد الياس صفير كلمة شجب فيها القمع وطالب المسؤولين بتحقيق المطالب .

وتحدث أنور الفطايري في حشد كبير من الطلاب فاستنكر بشدة القمع وهاجم الاساليب البوليسية للسلطة وأكد أن القوى الديمقراطية الشريفة ستواصل نضالها لانتزاع كافة المطالب.

القوى الديمقراطية تندد بالقمع

وأصدرت القوى الديمقراطية بيانا جاء فيه أن طريق النضال الحازم هو الطريق الذي لن تجد له الحركة الطلابية بديلا .

و« ان التظاهرتين الاخيرتين ، رغم ما بذلته بعض الاوساط لتضييع أهدافهما ، ورغم تردد اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية قد أكدتا اصرار الحركة الطلابية على انتزاع مطالبها ، مهما تضاعفت أساليب الارهاب والقمع ، ومهما تضاعف دور بعض الفئات الرجعية في سبيل لعب دور حصان طروادة داخل الحركة الطلابية ، ومع افتضاح سياسة التضليل التي تمارسها وزارة التربية باغداقها الوعود الكاذبة وبمحاولاتها المستمرة الرامية الى التنصل من المطالب الجوهرية الاساسية .

لقد سبق للقوى الديمقراطية أن أشارت في مؤتمرها الصحافي الى ضرورة اعتماد المجابهة الحاسمة وحددت شروط هذه المجابهة ويأتي القمع الوحشي لتظاهرة مساء الخميس وما رافقه من تنسيق مكشوف بين ميليشيا أحد الاحزاب « الحاكمة سعيدا » في وزارة التربية من جهة وقوى القمع من جهة اخرى بالاضافة الى طرد الطلاب وقطع منحهم واقفال الدار المتوسطة ، يأتي كل هذا ليكشف مرة اخرى عداء السلطة للحريات النقابية والدمقراطية وليؤكد مرة جديدة ضرورة التحرك الموحد الحاسم على أساس برنامج مباشر سبق وحددنا نقاطه وليؤكد ضرورة تخلي بعض القيادات الطلابية من أوهامها حول ايجابية السلطة ووزيرها » .

واستنكرت منظمة الشباب التقدمي في بيان أصدرته قمع التظاهرة .

الافراج عن المعتقلين

وتم أمس إخلاء سبيل الطلاب الموقوفين بكفالة مالية ، ١٠٠ ليرة عن كل منهم ، من قبل الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت عبد الرحمن شهاب ، وحضر الوكلاء المحامون اسامة العارف ، حكمت العيد ، قاسم ابو خليل ، سمير عبد الملك وغادة حمدان . واثبت التحقيق أن العناصر التي اتهمتها الاذاعة اللبنانية بانها غريبة لم تكن سوى شخصين لايتجاوز عمر الواحد منهما ١٧ سنة احدهما عامل كهرباء والاخر بلانتون في البنك العربي ولا علاقة لهما بالحادث وكانوا ضحية القمع الذي تعرض له جميع المارة . والطلاب الذين افرج عنهم هم: دلال البزري ، أنيسة عماشة جابر عبد الفتاح ، رامز ضميط ، حسني هلال ، زياد حمد ، يوسف مرتضى ، روبير عازار ، علي أبو طعام وخالد الاحمد .

مظاهرة في النبطية

في النبطية جرت مظاهرة طلابية انطلقت من دار المعلمين حتى ساحة السراي شارك فيها طلاب مختلف المدارس ، استنكارا لاساليب القمع وطالب المتظاهرون بتحقيق المطالب الطلابية في الدور والمهنيات والجامعة اللبنانية .

* في عاليه أضرب طلاب الثانوية الرسمية احتجاجا على قمع الطلاب ودعما للمطالب الطلابية الشرعية .

استمرار الاحتلال بمهنية الدكوانة

في الدكوانة واصل طلاب المدرسة المهنية احتلالهم لمبنى المديرية العامة للتعليم المهني ، رغم اغلاق المطعم وحرمانهم من منحة الطعام . وذكرت مصادر الطلاب أنهم سيعمدون الى تصعيد تحركهم واقتحام مطعم المدرسة الفندقية في حال استمرار حرمانهم من منحة الطعام واغلاق مطعم المدرسة خاصة وأن أكثر الطلاب من الطبقات الشعبية ولا يملكون مصاريف الطعام.

الأردن : اعتقالات واسعة في صفوف الجيش . الغليان يشمل كافة القطاعات الشعبية

عمان وفا — تسربت في الايام القليلة الماضية ، أنباء جديدة تفيد بأن الوضع في الاردن ما زال آخذا في التدهور . وتقول وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » أن ازمة النظام الهاشمي الداخلية لا ما زالت في تصاعد مستمر وان الاثار التي عكستها حركة التمرد الاخيرة في الزرقاء وما تلاها من تحركات في القوات المتمركزة حول عمان تهدد بتفجير ازمات اخرى ، وذلك في أعقاب فشل حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها الاستخبارات الملكية والتي أسفرت عن اعتقال عدد كبير من ضباط الجيش وجنوده وما رافقها من محاولات ابتزاز لرشوة البعض منهم وذلك في محاولة يائسة من الملك لتطويق مضاعفات التمرد :

١٨٠ معتقلا

وتشير المعلومات الواردة من عمان أن عدد المعتقلين في أعقاب حركة التمرد داخل الجيش بلغ ١٨٠ معتقلا كما تم طرد المئات من الجنود من الخدمة العسكرية وجرى نقل لواء الامن من عمان الى خارجها .

وتؤكد المعلومات نقلا عن تقرير لزيد بن شاكر عن حركة التمرد أن صدامات مسلحة وقعت ابان التمرد داخل الجيش سقط فيها ١٢ قتيلا و٣٧ جريحا ومن بين القتلى ثلاثة ضباط برتبة رئيس ونقيب ومقدم .

وجاء في تقرير زيد بن شاكر أن هناك عددا كبيرا من الخلايا السرية داخل الجيش يشكلها الضباط المثقفون في مختلف الاسلحة .

الدرع !

وتفيد المعلومات ان الخلايا السرية داخل الجيش تصدر نشرة سرية اسمها « الدرع » صدر منها حتى الان [illegible] أعداد تقوم بتعرية النظام الخائن وتحرض قوات الجيش على الثورة ضده .

وعلى الصعيد الجماهيري تؤكد الانباء ان موجة من السخط والغليان تعم معظم القطاعات الشعبية نتيجة تفاقم أزمات النظام السياسية والعسكرية والاقتصادية كما ان الحركة الوطنية الاردنية ممثلة ببعض الشخصيات الوطنية نشطت في الاونة الاخيرة في تعبئة الجماهير ضد النظام الملكي بهدف اسقاطه مستفيدة في ذلك من دور المتفرج الذي لعبه النظام في حرب تشرين وما أعقبه من تحرك تآمري مشبوه لتصفية القضية الفلسطينية بدعم صهيوني امريكي ..

اعتقالات وتطهير

وجاء في تقرير « لوفا » من عمان ان النظام الملكي في عمان بدأ في اجراء تغييرات بين صفوف ضباط مخابراته . ويقول التقرير ان عددا من ضباط المخابرات الاردنية ، من بينهم ضابط برتبة رائد ، قد اعتقلوا في الاردن .

المغرب : اعتقال واختطاف عدد من الطلاب

الرباط — ذكر بيان للاتحاد الوطني لطلبة المغرب ان السلطات المغربية اعتقلت مؤخرا عددا من طلبة كليات العلوم والحقوق والآداب كما اختطف الطالب العيساوي من كلية الآداب . واضاف البيان ان هؤلاء الطلبة اضيفوا الى عدد اخر من الذين يقبعون في المعتقلات السرية للسلطة .

وقال ان وزارة التعليم اصبحت جزءا من وزارة الداخلية . ودعا الاتحاد ، الذي منع نشاطه خلال العام الماضي ، الى النضال الدؤوب من اجل الحريات الديمقراطية للشعب وخوض معارك مستمرة ضد النظام .

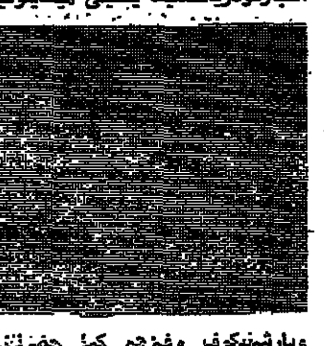
قوى يمينية في مصر تقدم طلب ترخيص لحزب جديد

القاهرة — تقدمت قوى يمينية في مصر بطلب الى السلطات المصرية للسماح لها بتأليف حزب يسمى « حزب ٦ اكتوبر » ...

وكشف عن هذا الطلب احسان عبد القدوس رئيس تحرير « اخبار اليوم » الاسبوعية الذي نفى في الوقت نفسه ان تكون هناك نية لاقامة نظام تعدد الاحزاب في مصر . وقال : « اذا رفعت الرقابة عن الصحف وابيحت حرية الكلمة واصبحت الخلافات هي خلافات في الرأي حكم علينا باننا نسعى لقلب النظام السياسي واقامة نظام تعدد الاحزاب، بل أن هناك ، نتيجة لهذا الحكم ، من تقدم فعلا بطلب السماح له بتأليف حزب يسمى « حزب ٦ اكتوبر — تشرين الاول » .

ولم يذكر عبد القدوس اسماء مقدمي الطلب ولا اية تفاصيل عن الحزب المقترح الا انه قال ان الطلب « كان اغراء للدولة حتى تقفز بقية الاحزاب الى السطح » !..

وهاجم عبد القدوس منتقدي الاصوات التي ارتفعت ضد انجازات عبد الناصر التقدمية مبررا ذلك بالقول : « اذا نقل موظف كبير قديم من مركزه او الغيت المعتقلات او



خرج عن مسجونين سياسيين او رفعت الحراسة عن اموال الناس صدر الحكم علينا باننا قررنا الغاء الناصرية واننا اعداء لجمال عبد الناصر دون ان يشعر الذين يتناقلون هذا الحكم بانهم من الغباء او من السفالة السياسية بحيث يظلمون بحكمهم جمال عبد الناصر نفسه » !؟.

واشار « الى ان الاخطر من كل ذلك هو التساؤلات المتعمدة المسمومة حول الزعامة العربية والاحكام الكاذبة التي كان الغرض منها محاولة القضاء على الصداقة المصرية السعودية والوقيعة بين الملك فيصل والرئيس انور السادات » .

وقال ايضا .. « وايضا اذا استطعنا أن نكسر الحاجز السياسي بيننا وبين امريكا كتجربة لاستعادة الارض المحتلة صدر الحكم علينا باننا نبيع مصر لامريكا واننا اصبحنا امريكان واذا سعينا للانفتاح الاقتصادي حكم علينا باننا انقلبنا على المبادئ الاشتراكية واصبحنا دولة رأسمالية » !؟.

القوات الاستعمارية تقوم بتعذيب الفلاحين في اقليم ظفار .

عدن — ٢ — واع — ذكرت « صوت الثورة » الصحيفة الاسبوعية الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي اليوم ان السلطات الاستعمارية او عزت الى عملائها المحليين للقيام بحملات الارهاب ضد المواطنين القاطنين في المناطق الريفية النائية من اقليم ظفار في محاولة لاجبارهم على ترك مناطقهم والنزوح الى مناطق اخرى .

وقالت ان المواطنين القاطنين في جبل « فاشب » بالمنطقة الشرقية رفضوا اوامر العملاء بان يتركوا ديارهم ومساكنهم للنزوح الى منطقة وادي « دربسات » .

واضافت الصحيفة تقول ان العملاء ابلغوا المواطنين بعد رفضهم ان السلطة ستقوم باجلائهم عن هذه المنطقة بالقوة وان القوات الايرانية ستقوم باقتحام المنطقة لاجبارهم على ترك منازلهم وديارهم لانها ستحرق وتدمر مزارعهم وبيوتهم .

واكدت ان المواطنين قد ابلغوا هؤلاء العملاء بانهم سوف لن يتخلوا عن ارضهم وغير مستعدين لقبول اي دخيل فوقها مهما كلف الثمن .

بسبب الوضع في الجيش تأجلت الجلسة .

نابلس — كان من المقرر ان تجرى محاكمة علي محمود طاهر عماد من قرية سنيريه المجاورة في نابلس في ٤-٤-٧٤ في المحكمة العسكرية بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وحيازة متفجرات والاتصال بالعدو .

ولكن في اليوم السابق التيت في نابلس قنبلة ، ولذا كان بوسع زائر نابلس في يوم المحاكمة أن يلحظ انهماك دوريات الشرطة والتوتر البادي على أفراد الجيش وهم يتجولون في أحياء البلد . وكانت عائلة علي تنتظر ذلك اليوم لتتمكن من رؤيته ، فهي لم تره منذ اعلن سجناء سجن نابلس الاضراب والانقطاع عن مقابلة ذويهم . ولكن الشرطة لم تسمح لها بالدخول الى المحكمة بناء على أوامر تلقتها .

هذا ولم يأت أحد القضاة الى المحكمة ومضى وقت طويل دون مجيئه ، فكان من الضروري تأجيل المحاكمة . وطلب ممثل النيابة تأجيل المحاكمة بقوله ان القاضي لا يستطيع المجيء بسبب الاستعدادات التي أعلنت في الجيش ، واعترض على كتابه ذلك في وقائع الجلسة .

وقالت المحامية ف. لانجر — وهي تتولى الدفاع عن علي عماد ان أمر استعدادات الجيش نشرت عنه الصحف لذلك لا مبرر من عدم ذكر ذلك في وقائع الجلسة . أما القاضي فقال : « سأكتب بسبب الوضع في الجيش تأجلت الجلسة » . ووافقت المحامية بقولها : « هذا يصيب الهدف أكثر » ... كما وافق ممثل النيابة أيضا وتأجلت الجلسة الى موعد لم

اللازر والموجات الصوتية

رسالة قيمة لعالم سوري شاب

شاب في مقتبل العمر ... مشبع بالحيوية والنشاط . يختزن طاقة علمية كبيرة وينظر الى المستقبل بتفاؤل .

... ولدت في قرية صيدنايا بسورية من عائلة فلاحية واستشهد والدي في الحرب الفلسطينية الاولى عام ١٩٤٨. كنت في صباي اتطلع الى الادب ... درست في ثانوية البحتري في مدينة الباب — محافظة دمشق ... واقتنعت فيما بعد أن بلدنا بأشد الحاجة الى العلوم الطبيعية ، كرست جهودي لارتياد هذا العالم الواسع واخترت الفيزياء والرياضيات . وبعد أن حصلت على التعليم العالي اشتغلت في الجامعة السورية ثم اخترت موضوع اللازر ... وقدمت الى موسكو وتخصصت فيه ... وتعددت اطروحتي بالاتفاق مع المشرف على عمل البروفيسور كوروليوف فيدور اندريفيتش وهو رئيس قسم الضوء في كلية الفيزياء بجامعة موسكو . انظر اليه ، ها هو أمامنا ... انه صديق كبير للشعوب العربية وقد ربى ستة من خيرة الكوادر العربية في هذا المعهد وفضلا عن ذلك فهو من كبار العلماء في العالم في شؤون اللازر » .

ذلك جزء مما رواه لي عبدو نقولا مراد طالب الدراسات العليا السوري في معهد الفيزياء بجامعة موسكو قبيل دفاعه عن رسالته .

علم العصر

« تقوية الموجات الصوتية بواسطة أشعة اللازر فائقة القوة » ذلك هو عنوان رسالة عالمنا الشاب . وقد اختار هذا الموضوع لاهميته القصوى لبلده وشعبه .. اذ أن المستقبل للعلم وكما يقول المثل « بالحماس وحده لا تبنى البلد » .

وليس عبثا أن يقال الان أن عصرنا هو عصر اللازر وليس عصر الذرة . ذلك أن هذا العلم يتوغل عميقا في كافة مجالات الحياة ... في مرافق الاقتصاد الوطني — الزراعة والصناعة والخدمات وفي مختلف المرافق العلمية والطب . ويتيح الاستخدام الحسن لهذا العلم وتطويره من تنمية البلاد وتخفيف آلام الماضي المتأخر في حياة الناس وينقلهم الى تبوأ وارتياد مشارف العلم الحديث ... كما أن لهذا الموضوع ارتباطا مباشرا بعملية استيعاب وسائل الدفاع الحديثة لحماية الوطن ومكتسبات الشعب الحيوية . وقال عبدو نقولا مراد : أن بلادنا بحاجة ماسة الى هذا الفرع العلمي الهام .

وجوابا على سؤال مراسلتنا عما سيفعله العالم السوري بعد عودته الى الوطن قال : انني سأكرس كل طاقاتي لخدمة شعبي ووطني وسأحاول تربية كادر علمي جديد في هذا المجال ذلك أن شعبنا مصاب بتخمة من كثرة حملة شهادات العلوم الإنسانية. وينبغي وقد حان الوقت للاهتمام بالعلوم الطبيعية اذ ليس بمقدور البلدان النامية أن تسير في هذا العالم الذي يتطور تطورا عاصفا دون أن تسبر غور العلوم الطبيعية وارتياد المجهول .

وقد حضر في القاعة كبار العلماء في جامعة موسكو من ذوي الاختصاصات في هذا الموضوع وعلى رأسهم البروفسور كوروليوف المرشد العلمي للعالم السوري والبروفيسور كيسيليوف والبروفيسور رجيفكين والاساتذة الكبار كودريافتسيف يفغيني ميخايلوفيتش وبارشنيكوف وغيرهم كما حضرتها من زملائه وأصدقائه من سوريا وغيرها من البلدان العربية وجمع من الطلبة السوفييت .

أعداد نظري وامكانيات علمية

وبعد أن دافع عن رسالته ألقى البروفيسور كوروليوف كلمة أشاد فيها بموهبة الطالب السوري واستعداده النظري الجيد وامكانياته العلمية . وأشار كوروليوف الى اعتزاز المعهد بهذا الطالب الذي تمكن من استيعاب أحدث الطرق في مجال هذا العلم الهام وقال انني فخور بأن أربي مثل هذا العالم الشاب . وقد تفوق عالمنا على الامريكي كاربيل أدلير البير الذي طرق هذا الموضوع قبل عدة أعوام ... وكانت النتيجة التي حصل عليها عبدو نقولا افضل بكثير من الامريكي كاربيل. واشار كوروليوف في ختام كلمته الى أن المدافع يستحق أعلى درجة علمية.

أما البروفيسور رجيفكين فقال معلقا على الاطروحة : أنها مهمة للغاية .. ويمكن أن تؤدي الى نشوء ظاهرة جديدة في هذا الفرع من العلوم ... وفضلا عن ذلك فان لها قيمة نظرية وتطبيقية آنية هامة .

وفي الختام ألقى الطالب السوري كلمة شكر فيها الدولة السوفييتية على مساعدتها له وتقدم بالشكر الى جميع أساتذة المعهد وموظفيه على المساعدة الاخوية التي قدمت اليه طيلة دراسته في جامعة موسكو . وقال انني لن أنسى ما حييت استاذي الكبير البروفيسور كوروليوف الذي بذل أقصى الاهتمام من أجل اعدادي ، وكان أمينا كبيرا وصديقا حميما لشعوبنا العربية .

اهتمام الصحف العربية بنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا — مكتب الاتحاد — تلقينا مؤخرا العديد من صحف الاقطار العربية في اعدادها الصادرة في أثناء حرب اكتوبر الاخيرة وبعدها . والملاحظ اهتمام هذه الصحف ، شيوعية ووطنية عامة ، بنضال حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ضد العدوان ومن اجل الحل السلمي العادل .

وأبرز ما لاحظناه هو ان العديد من الصحف في لبنان والعراق وسوريا وغيرها تنشر بعناوين بارزة ما كانت « الاتحاد » قد نشرته من تفصيل الاعتداء على رفيقنا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، وهو يلقي خطابه التاريخي في الكنيست يوم ٢٣ تشرين الاول الماضي .

ومن هذه الصحف صحيفة « الحرية » في لبنان التي نشرت الخبر تحت عناوين بارزة ومقدمة له بمايلي :

« نظرا لاهمية كلمة ماير فلنر ، التي منع من القائها في الكنيست ، فاننا ننشرها بنصها الذي نشرته جريدة « الاتحاد » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتاريخ ٢٦ — ١٠ — ٧٣ » . كما أشادت الصحيفة بموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي واشارت الى اتساع الاوساط المؤيدة لسياسته .

كذلك نشرت نص خطاب الرفيق فلنر وخبر « الاتحاد » جريدة « طريق الشعب » البغدادية ، وهي صحيفة الحزب الشيوعي العراقي ، تحت العناوين البارزة التالية : « سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتعرض للاعتداء » ! « النواب الفاشست يحاولون اخراجه من الكنيست ورئيسة الكنيست تقاطع خطابه » . « ماير فلنر يكشف سياسات اسرائيل العدوانية » .

كما توجت « طريق الشعب » خبرها الضافي بصورة للصفحة الاولى من « الاتحاد » التي جاء فيها هذا الخبر .

المثقفون اللبنانيون والعرب يطالبون السادات بوقف الحملات ضد عبد الناصر .

بيروت — ردا على الحملة المشبوهة التي تشن في مصر ضد الرئيس الراحل عبد الناصر ، وجه عدد كبير من المثقفين اللبنانيين والعرب البرقية التالية الى الرئيس السادات :

سيادة الرئيس أنور السادات — القاهرة

المثقفون اللبنانيون والعرب المقيمون في لبنان يناشدونكم التدخل لوضع حد للحملات التي يشنها كتاب حاقدون متلونون على منجزات الزعيم الخالد جمال عبد الناصر .

سهيل ادريس ، ادونيس ، محمود درويش ، معين بسيسو ، أنيس صايغ ، شفيق الحوت ، محمد النقاش ، حسين حيدر ، زاهية قدورة ، مطاع صفدي ، ليلى بعلبكي ، منير بعلبكي ، الياس سحاب ، طلال سلمان ، طلال رحمه ، سمير كرم ، نزار الزين ، كريم مروة ، محمد أمين دوغان ، رفيق خوري ، اسعد المقدم ، مسارن البندك ، علي بلوط ، وجيه رضوان ، ابراهيم العابد ، حبيب نحولي ، عدنان حطيط ، وليد ابو ظهر ، احمد سويد ، خليل حاوي ، حبيب صادق ، السيد الغضبان ، غادة السمان ، ميشال عاصي ، محمد مجذوب ، حسني مجذوب ، حسن صعب ، نايف شبلاق ، منير حمدان ، محمد قباني ، الياس شاكر ، جلال خوري ، أسامة العارف ، بول شاوول ، عزت حرب ، عصام خوري ، أمل جراح ، ياسين رفاعية ، فؤاد السنيورة ، عبد اللطيف قاسم ، عبد الرحيم مراد ، فايز الفقيه ، داوود حامد .

غونيد نيفشتز من كبوتس نير عوز

"ان من لا يقاوم استيطان مشارف رفح ما يساهم بحصته في نشوب الحرب القادمة"

تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، حتى بعد زلزال اكتوبر ، تنفيذ مخططاتها





التوسعية العدوانية في المناطق العربية المحتلة بهدف خلق وقائع منتهية في هذه المناطق كوسيلة لضمها نهائيا الى اسرائيل . ويتضح من رسالة بعث بها عود ليفشتز ، من كبوتس « نير عوز » في جنوب البلاد ، الى جريدة « عل همشمار » ان هذه السلطات قامت حتى في ايام الحرب المريرة بسلب مناطق جديدة في مشارف رفح وابعاد مواطنيها عنها .

وتنشر « الاتحاد » فيما يلي نص الرسالة كاملة ، فهي تشكل وثيقة ادانة لسياسة الضم والتوسع وتحذيرا من نتائج هذه السياسة :

بتاريخ ٨-١٠-٧٣ وهو يوم من أيام حرب الغفران المريرة بدأ من بدأ بعملية سلب جديدة في رفح تشمل مساحة ٣٦٠٠٠ دونم في المنطقة المسماة « الجوره » .

وتقع هذه المنطقة على مسافة احد عشر كيلومترا جنوبي الشيخ زويد وفي محاذاة الشارع الجديد المؤدي الى « نيتسانا » . ويسكن في هذه المنطقة حوالي ٨٠٠ نفر من أبناء عشيرة السواكرة ، وتعتبر هذه المنطقة من اخصب أراضي رفح نسبيا . وقد تم اخلاء السكان بأساليب وحشية وعن طريق استعمال القوة وازالة المباني والخيام . ولم يعرض على السكان أي بديل وهم يقطنون في حدود المنطقة التي تم اخلاءها . وقد اقيم سياج حول هذه المنطقة .

وقد تسربت الينا معلومات عن هذا العمل قبل وقت من تنفيذه واستصرخنا الراي العام والصحف للحيلولة لمنع وقوعه وعقدنا اجتماعا في نير عوز بتاريخ ٢٤-١٠-٧٣ اشترك فيه حوالي ٥٠٠ عضو من كيبوتسات ميام وسكرتيرا حركة « كيبوتس هارتسي » شمعون ابيدان وأمري رون .

وقد قام وفد من ميام برئاسة السكرتير العام للحزب مئير تلمي بالاجتماع الى رئيسة الحكومة السيدة غولده مئير بهذا الصدد ، وقد وعدت رئيسة الحكومة تقصي الامر في هذا الموضوع ومواضيع اخرى تتعلق ببوابة رفح ، الا انها لم تتقدم حتى الان بأي جواب .

وقد أثير موضوع برامج مصادرة اضافية في عدد من جلسات الحكومة قبيل الحرب، الا ان بحث الموضوع توقف بسبب التطورات .

وقد تم كما ذكرنا خلال الحرب اخلاء منطقة «الجوره» ومساحتها ٣٦٠٠٠ دونم .

وتعد في هذه الايام خطتان جديدتان للمصادرة . واحدة في منطقة «الجوره» واخرى في منطقة الخروبه الواقعة شمال شارع الخيش — العريش — رفح على مسافة ٢٠ كيلومترا غربي رفح .

ومن ناحية اخرى ما زال العمل يجرى للاعداد لاقامة مدينة يميت ، على امتداد الساحل وتتعرض البيوت والمزروعات للجرف .

ويتعرض السكان البدو في المنطقة كلها لضغط السلطات وذلك ليكفوا عن مقاومة المصادرة ويبيعوا اراضيهم للسلطة .

ويتعرض لهذا الضغط بشكل خاص المشايخ الذين لا يوافقون على بيع اراضيهم ومنهم الشيخ صباح السليمه الذي تم ترحيله سنة ١٩٧٢ وفصل عن المشيخة حيث عينت السلطات شيخا آخر .

أما بالنسبة لعشيرة الحلو فقد تم تقسيمها الى قسمين واسندت مشيخة القسم الجديد لاحد رجالات السلطة وقد أخذ هذا بدوره على عاتقه اقامة السياج حول المنطقة المصادرة.

وقد نفى الحاج خلف شيخ السواركه الى مدينة العريش حيث يقوم باثبات وجوده ثلاث مرات في اليوم في مخفر الشرطة.

والقاسم المشترك للمشايخ المذكورين هو معارضتهم للمصادرة وتوجههم لمحكمة العدل العليا واشتراكهم في اجتماع نير عوز .

ان برنامج الترحيل والمصادرة في رفح ، هو برنامج ضخم ولا يزال في مراحله الاولية ، وتشمل المصادرة مساحة تتراوح بين ٨٠٠٠٠ و١٦٠٠٠٠ دونم ، وهي مساحة المثلث الذي يشكل العريش ونيتسانا ورفح رؤوس زواياه . وليس هناك فرق في أساليب التفريغ من السكان بين أساليب ١٩٧٢ والاساليب المتبعة حاليا .

ولم تجر اية محاولة جدية لاعادة السكان البدو والتوصل معهم الى اتفاق بحيث يحتفظون بقسم من أراضيهم .

لقد اقتصر اقتراح التسوية على تقديم خمسة دونمات للذين تم ترحيلهم سنة ١٩٧٢ وهذه المساحة لا تشكل وحدة زراعية ، اما المبعدين الجدد فلم يتلقوا أي اقتراح .

ان ما يجرى تنفيذه هنا هو نسخة طبق الاصل لبرنامج غليلي المشهور ولم نلمس اي تغيير لا في وجهة النظر السياسية ولا في وسائل التطبيق .

ان برنامج النقاط ال ١٤ هو مجرد ورقة لا قيمة لها بالنسبة لكل ما يتعلق برفح . ان عودة وزير الدفاع لمزاولة مهامه سدت الامل نهائيا في حدوث اي تغيير نحو الافضل .

انه لا يمكن التماس العذر هذه المرة بحدوث « شذوذ » لان البرنامج اكتشف قبل تنفيذه واطلع عليه الرأي العام.

اننا نحذر مما سيحدث في المستقبل بهذا الصدد ومن البرنامج الاستيطاني العام برمته في هذه المنطقة .

ان المسؤولية تقع في الدرجة الاولى على رئيسة الحكومة ووزير الدفاع .

ان من لا يقاوم هذا البرنامج بكل قوته يساهم هو الاخر بحصته في نشوب الحرب القادمة .

السجناء في نابلس ينهون اضرابهم
الامهات يتظاهرن ضد التنكيل بأبنائهن

نابلس — انهى سجناء نابلس الاضراب الذي أعلنوه على مراحل والذي رافقه مختلف انواع الضغوط والاستفزازات من قبل ادارة السجن. وقد قام بدور هام امهات الاسرى ونساء نابلس اللواتي تظاهرن وطالبن بتلبية مطالب الاسرى التي تنحصر في : معالجة سريعة للمرضى واطالة زمن الفسحة من نصف ساعة الى ساعة والسماح بادخال الكتب وانتخاب لجنة لشؤون المطبخ وتحسين الطعام والسماح بادخال الفواكه الطازجة أثناء الزيارات وجعل الزيارة مرتين في

البقية على الصفحة ؟

وشر البلية لا يضحك

«النفس الطويل» ..

هل ينفع النفس الطويل لمن اصيب بضيق النفس المزمن ؟

بعد الزلزال ..
بعد الازمة الحكومية الخانقة ..
بعد التوتر على الحدود الشمالية ،

وبعد كل هذا واشياء كثيرة هنا فى صدر الجماهير ، بسياسة اوصلتها الى الباب المسدود - رفعت وسائل الاعلام ، شعار « النفس الطويل » ، بعد أن بلغ ضيق النفس اشده .

حرب الاستنزاف على الجبهة السورية دخلت شهرها الثاني .. وتأكد السوريون أن كيسنجر قد خدعهم فى لعبة شد الحبل ، التى هدفها احلال مسألة فصل القوات محل التسوية النهائية فى مؤتمر جنيف للسلام .

وواضح ان امريكا تستخدم لعبة شد الحبل مع سوريا بتشجيع اسرائيل على مواصلة التمسك فى الهضبة السورية كأساس لاية تسوية . ومما يثير الاشفاق أن اصواتا عربية راحت تلقى بثقلها فى لعبة شد الحبل فى الجانب الذى يقف فيه كيسنجر . وهذا انعكس فى توجيه التهم الى سوريا ووصفها بالتعنت .

وسياسة شد الحبل من الجانب الاسرائيلى تنعكس فى تصريحات رسمية ، ان علينا أن نعتاد على هذه الحالة على الحدود السورية الى أمد طويل ! ويتبع هذه التصريحات تنشيط حركة الاستيطان لخلق الحقائق الناجزة ، قبل التسوية وتكريس تشرد عشرات الالاف من سكان الهضبة السوريين .

الا أن تصعيد العمليات الحربية على الحدود السورية ، بادخال سلاح الطيران الاسرائيلى الى المعركة ، يكشف عن النوايا الحقيقية للبيت الابيض الذى يمسك بالخيوط التى توجه تحركات حكام اسرائيل . واللعبة الجديدة التى يلعبها كيسنجر وحكام اسرائيل تهدد بشكل صريح محادثات السلام فى جنيف وترمي الى نسفها ، هذا فضلا عن أن هذه التطورات تضع علامة سؤال كبيرة على كل بضاعة كيسنجر التى يحاول بيعها لسوريا ، بعد أن نجح فى بيعها فى أسواق اخرى .

والسؤال هو هل تنجح أمريكا ومن ورائها حكام اسرائيل فى لعبة شد الحبل لقهر ارادة الشعب السورى المدافع عن حقه .

ومن هنا شعار النفس الطويل الذى نسمعه !

كتبت « هآرتس » ، فى مقال افتتاحى ، تحت عنوان « نفس طويل فى الجبهة الشمالية » ، فى الاسبوع الماضي ، تبرر فيه حالة التوتر بحجة أن قانون « لا مفر » ينطبق على هذه الحالة أيضا ولاسابيع عديدة مقبلة . « فأهم شيء » ، كتبت هآرتس ، « هو أن نثبت للاعداء والاصدقاء معا ، بأن الجيش والشعب فى اسرائيل مستعدان لنفس طويل » !!

ومقال هآرتس هو دليل على أن صبر الشعب بدأ ينفذ ..

فالتوتر على الحدود الشمالية .. والتوتر فى الداخل .. والدماء البريئة التى سفكت لى الاسبوع الماضى ، فى قريات شمونة ، من شأنها جميعا أن تولد سلسلة من الانفجارات على الصعيد السياسى من الصعب التكهن بنتائجها .

الذين لا ينامون .

ان ما حدث فى قريات شمونة لامر مروع يفتت الاكباد . الابرياء من الاطفال والنساء سقطوا مرة أخرى على خطوط الدم .

كل من فيه ذرة من مشاعر انسانية لا يستطيع الا أن تثور نفسه على قتل الارواح البريئة .

تماما مثل ما ثارت المشاعر على جريمة بحر البقر ، والقائمة طويلة .

الجريمة واحدة ومصدرها واحد ، وليس من علاج الا علاج واحد هو التسوية العادلة .

جنازة ضحايا جريمة قريات شمونة تحولت الى مظاهرة شعبية ، ضد استمرار هذا الوضع .

من استمع الى الاذاعات الحية تصف الجنازة ، سمع هتافات الامهات والاباء الثكلى ، « سنة ونصف السنة لا ننام » أو المطالبة بملجأ منيع لكل بيت ، أو الرحيل عن قريات شمونة .. كل هذه كانت شعارات .

وناس هذه حالهم لا يمكن مطالبتهم بالنفس الطويل . ووعود السلطات بالانتقام الشنيع لا يعوض الضحايا التى سقطت .

ولكن الانتقام الشنيع قد وقع أيضا ، ضد قرى لبنانية مسالمة .. وضد مضخة المياه التى تضخ الماء من الليطانى الى القرى التى تعرضت للهجوم وغيرها . ومرة أخرى روع الاطفال والنساء والشيوخ ، فى حلكة الليل ، وبيوتهم تتطاير حجارتها فى الهواء بفعل المتفجرات .

ومرة أخرى ينطلق السؤال الى متى ؟ هل برهنت سياسة الانتقام جدواها ؟ اذا كان « لا مفر » فهو اللا مفر ، من تسوية عادلة لوضع حد لسفك الدماء البريئة وليس مواصلة شد الحبل ...

وليس أسوأ من الشد الا أن ينقطع الحبل .

ويبدو أننا على مفترق طرق جديد أوصلنا اليه زلزال اكتوبر الذى اطاح بحكومة غولدة مئير .

هناك طريق جنيف ، وهناك طريق السادس من اكتوبر فزلزال أكبر ، وليس بينهما طريق وسط .

مصيبة القيادة العربية انها لم تستخلص النتائج السريعة من حوادث ١٩٤٨ . ومصيبة حكام اسرائيل أنهم لا يستخلصون النتائج من زلزال اكتوبر .

فليس فقط سكان قريات شمونة لا ينامون ، بل كل الذين يحسون بهبوب الاعصار القادم .

وهل ينام فى هذه الحالة سوى الذين انعم الله عليهم بقصر النظر .

صليبا خميس

أحشفا وسوء كيلة !

مجلس الطيبة صامد ، يفشل كل تآمر بالعمل الجدي وبتنفيذ المشاريع الحيوية .

بقلم : عبد الحميد ابو عيطة

ان هذا المثل (احشفا وسوء كيلة) يقال لمن يجمع خصلتين مكروهتين ، فالحشف هو التمر الرديء ، وسوء الكيلة ، اي الانتقاص فى الوزن . فالبائع المستغل يبيع تمرا رديئا ويسرق فى الوزن . وهذا شأن المجالس المحلية العربية مع السلطات ، فلا يكفي السلطات سياسة التمييز وحرمان القرى العربية من التطور ، بل تعمل ، عن طريق أعوانها للعرقلة على كل مجلس محلي عربي ، يتألف من عناصر قوية ومناضلة ، من شيوعيين وعناصر شريفة أخرى . ولهذا رأينا المؤامرات التى أوصلت الى حل المجالس فى عرابة والمغار . ونرى القضايا التى ترفع الى المحاكم ، بواسطة الاعوان ، الذين فشلوا فى الانتخابات فى قرى المثلث مثل الطيبة وام الفحم وقلنسوة وغيرها ، بينما فى مجالس محلية وبلديات يرأسها الاعوان ، مثل بلدية الناصرة ، نرى السلطات تغض الطرف ، بل تساند مثل هذه الرياسات العفنة .

الشيوعيون فى ادارات مجالس محلية ثلاثة فى المثلث

ولكن على الرغم من المؤامرات ، وبفضل وعي الجماهير العربية وثقتها بابنائها الشيوعيين والعناصر الشريفة ورفضها لسياسة التمييز والاضطهاد والاعوان ، فقد نجحت مجالس محلية فى قرى المثلث الكبيرة ، واشتركت الكتل الشيوعية فى ادارة هذه المجالس (ام الفحم ، الطيبة ، باقة) جنبا الى جنب مع العناصر والكتل المخلصة والشريفة . ويتم اليوم التعاون المشترك فى هذه المجالس مع باقي الكتل والادارات ، بروح صادقة ونية حسنة وترفع عن الصغائر ، من اجل خدمة شعبنا وتطوير قرانا وازدهارها .

فمثلا فى الطيبة ، بذلت الرجعية وأعوان السلطة شتى الجهود من أجل عرقلة اقامة الائتلاف الحالى بين الكتلة الشيوعية وكتل مخلصة اخرى ، على الرغم من ان الشيوعيين زعموا ، باخلاص ، شعار الائتلاف الشامل لمصلحة جماهير القرية . لقد لفقوا دعاوى الى المحكمة المركزية فى تل ابيب ، بقصد انجاح كتل رجعية هزمت فى الانتخابات ، وعن طريق الصحف الصفراء أخذوا يدسمون وينشرون مختلف الدعايات ضد المجلس المحلى ، بهدف التخريب والتضليل . فمثلا نشر المراسل (تميم صالح) اخبارا عن تأليف المجلس المحلى وتشكيل اللجان ، وكتب بعنوان كبير ان (المندوب الشيوعى حصل على اللجان) ، وان المندوب الشيوعى عمل كذا وكذا ، وغرض هذا المراسل من هذا الدس هو التحريض على المجلس وزعزعته ، وكان هذا المراسل « الذكي » لا يدرك ان الجماهير تساند هذا المجلس ، بالضبط لانه يستبعد الاعوان ويتألف من الكتل المخلصة ، الشريفة والمعروفة بتجاربها وخدماتها للقرية ! وبينها الكتلة الشيوعية .

ردنا على المؤامرات : العمل المجدي والمشاريع الحيوية

لم يمض اكثر من شهر ونصف على تأليف المجلس المحلى فى الطيبة ، ولكن خلال هذه المدة القصيرة كان على المجلس انجاز عدد كبير من المهمات ، وقبل بداية السنة المالية الجديدة . ومن أهم هذه المهمات وضع برنامج عمل للسنوات الاربع القادمة ، وتحضير مشروع ميزانية السنة القادمة (٧٤ – ٧٥) على أساس هذا البرنامج . فكان علينا ان نقوم بدراسة اوضاع المجلس وكذلك الاحتياجات للسنة المالية القادمة ، آخذين بعين الاعتبار البرنامج الذى تعهدنا به للسنوات القادمة .

برنامج تطوير

لقد وضعت ادارة المجلس المحلى برنامج تطوير للسنوات الاربع القادمة ، وقد أخذ البرنامج فى الحسبان ، عند بناء الميزانية العادية للسنة (٧٤ – ٧٥) ، والبرنامج التطويرى هو كما يلي :

المشروع	التكاليف المقدرة (آلاف الليرات)	مدة التنفيذ
١ – انارة الشوارع	١٠٠٠	٧٤ – ٧٧
٢ – مشروع مجارى	٥٠٠٠	٧٥ – ٧٧
٣ – ابنية مدارس	٤٥٠٠	٧٤ – ٧٧
٤ – طرق	٢٠٠٠	٧٤ – ٧٧
٥ – مختبر	٢٠٠	٧٤ – ٧٧
٦ نادي للشبيبة	١٠٠٠	٧٥ – ٧٧
٧ – ملعب رياضى	١٠٠٠	٧٥ – ٧٧
٨ – حدائق عامة	٥٠٠	٧٤ – ٧٧
٩ – مكتب للشؤون الاجتماعية	٢٥٠	٧٤ – ٧٦
١٠ – رعاية للامومة والطفولة	١٢٥	٧٤ – ٧٦
١١ – حفر بئر ماء	٢٥٠	٧٥ – ٧٦
١٢ – توسيع شبكة المياه	٧٥٠	٧٥ – ٧٦
١٣ – توسيع شبكة الكهرباء	٢٠٠٠	٧٥ – ٧٧
١٤ – بناية دار المجلس	٥٠٠	٧٥ – ٧٧
المجموع	١٩٥٧٥	
١٩ مليونا وخمسمائة	وخمسة وسبعون الف ليرة	

طبعا ، ان ميزانية تطوير بمبلغ ١٩،٥٧٥،٠٠٠ ليرة ، تحتاج الى جهود كبيرة ونضال يشنه المجلس المحلى ، للحصول على هبات كاملة ، وعلى مساعدات حكومية ، وقروض طويلة الامد وقليلة الفائدة ، أسوة بالبلديات والمجالس المحلية اليهودية . وهذا الامر تدرسه ادارة المجلس المحلى القائمة ، وهى مصممة على بذل اقصى الجهود لتحقيق هذه المشاريع ، وكما ترون ، فهذا أبلغ وأعظم رد على المتآمرين والمتربصين ، وهو الجواب الشاق والسد المنيع امام من يريدون اثارة النعرات القبلية والعزازات العائلية ونشر المحسوبية والفوضى فى قرانا العربية .

أما بالنسبة للميزانية العادية للسنة الحالية (٧٤ – ٧٥) فقد راعينا بالاضافة للمشاريع المذكورة ، توسيع وتحسين الخدمات أيضا ، واليكم تفصيلات الميزانية العادية (٧٤ – ٧٥) موضحا فى باب المصروفات والايرادات ، وبالمقارنة مع الميزانية السابقة للسنة (٧٣ – ٧٤) :

المصروفات	السنة المالية (٧٤–٧٥) (آلاف الليرات)	السنة المالية (٧٣–٧٤) حتى ٣١–١–٧٤ (آلاف الليرات)
الادارة العامة	١٤٠	١٢٧
الموظفون والجباة	٢٤٠	١٤١
الخدمات المحلية		
النظافة العامة والصيانة والتنظيم	٣٣٦	٢١٦
اشتراك بميزانية التطوير ، تعبيد الطرق وانارة شوارع	٣٠٠	—
مصاريف المدارس الابتدائية	٦٢٥	٣٣٨
مصاريف التعليم الثانوى	٨٩٢	٤٧٣
اشتراك بميزانية التطوير للمدارس	٥٠٠	—
الثقافة	١٠٨	٣٠
الصحة (العيادة ورعاية الامومة والطفل)	١١٩	١٠٨
الشؤون الاجتماعية	١٤١٧٦	٣٠٦
مشروع المياه	١٤٤	١٠٥
اشتراك بميزانية غير عادية وتوسيع شبكة المياه	١٥٠	—
مشاريع اخرى	٢١٥	٢٠
	٤٩٥٥	١٨٦٤

لذا ، كما يظهر من الجدول ، راعينا عندما وضعنا الميزانية العادية رفع مستوى الخدمات التى يقدمها المجلس فى جميع المجالات بالاضافة الى ارتفاع الاسعار والاجور . وكذلك المساهمة فى مشاريع التطوير ، اذ ان الميزانية العادية تشتمل على مليون و ٦٥ الف ليرة للمساهمة بميزانية التطوير فى هذه السنة .

وبالرغم من ارتفاع ميزانية المصروفات بأكثر من ٢٣٥٪ ، فان الضرائب لن ترتفع بأكثر من ١٥ – ٢٠٪ ، وسيغطى الفرق من جباية المتأخرات ومن الاشتراكات الحكومية ، والمطالبة بهبات ، حسب ما يعطى للسلطات المحلية اليهودية ، واليكم تفصيلا للايرادات :

الايرادات	السنة المالية (٧٤–٧٥) (آلاف الليرات)	السنة المالية (٧٣–٧٤) حتى ٣١–١ (آلاف الليرات)
ضرائب ، رسوم ، حرف ، مهن	٤٧٠	٢٥١
جباية بواقي ضرائب	٤٥٠	٦٦
توريد مياه ورسوم مياه	٢٥٠	١١٤
جباية بواقي مياه	١٥٠	٢٣
صحة وتعليم	٧٠	٥٣
متفرقات	٥٠	٣٧
هبات حكومية	١٢٥٠	٨٤
رخص سيارات وضريبة املاك ورسوم	١٦٥	٩٠
صحة واقية ودين	١٩	٥
شؤون اجتماعية	٨٠٩	٢٢٢
المعارف ، ابتدائي وثانوى	١٠٧٢	٥٦٥
ضريبة تحسين الاراضي	٢٥٠	—
	٤٩٥٥	١٥٢٠

وكما يلاحظ من جدول الايرادات ، ففي السنة الماضية دفعت الحكومة هبات للمجلس المحلى بمقدار ٨٤،٠٠٠ ليرة حتى تاريخ ٣١–١–٧٤ ، وهذا الامر يظهر بشكل واضح مقدار التمييز والاجحاف الفظ وغير العادل اللاحق بمجلس الطيبة المحلى وبكل السلطات المحلية العربية ، لانه لو دفع للفرد ١٠٠ ليرة هبة لكان يجب دفع مبلغ مليون وثلاثمائة الف ليرة ، لان سكان الطيبة يزيدون عن ١٣ الف نسمة . ومبلغ المائة ليرة للفرد ليس مبالغا فيه ، لان معدل الهبة للفرد فى الاماكن اليهودية يتراوح بين ٨٠ الى ١٢٥ ليرة .

لقد خصصت الادارة الحالية فى المجلس فى ميزانية الايرادات للسنة الحالية (٧٤ – ٧٥) مليونا و ٢٥٠ الف ليرة كما لاحظتم ، ويجب ان تصر الادارة على المطالبة بتحصيل هذا المبلغ ، وايقاف هذا الغبن الفادح ، حتى لو ادى ذلك الى اللجوء الى القضاء ، وفى الوقت نفسه آن لوزارة الداخلية والسلطات المسؤولة ، ان تكف عن التلاعب بشؤون المواطنين ، وان تعيد الحق الى نصابه ، وتعمل على مساواة الجماهير العربية بالمواطنين اليهود ، لان عبء الضرائب والواجبات التى يدفعها المواطن العربى هى الاعباء والواجبات نفسها التى يقوم بها جميع المواطنين .

ان ادارة المجلس المحلى قررت اطلاع المواطنين على نشاطات المجلس وعلى سير أعماله ، وستقوم باصدار بيان او نشرة لكل ثلاثة اشهر ، وستحاول ان تضمن هذه ملخصا للاعمال التى يقوم بها المجلس ، وكذلك المسائل والمشاكل التى يتعرض لها .

يتعرض مجلس الطيبة المحلى الى حملة من الافتراءات من قبل قوائم المعارضة ، ويعملون على عرقلة أعمال المجلس ، بشتى الاساليب الديماغوغية ، وطبعا بارشاد من فوق . وقد تركوا ادارة المجلس وخزينته خاوية على عروشها (خلال الاربع سنوات السابقة كانوا فى ادارة المجلس) ، وللبرهنة على هذا القول عمليا ، اليكم بيانا مفصلا عن الوضع المالى بتاريخ ١١–٢–٧٤ ، اى صباح انتخاب الرئيس الحالى والادارة الحالية :

شيكات بلا تغطية ولم تصرف	٨٩٠،٠٠٠ ليرة
شيكات وكمبيالات لم تدفع وقت استحقاقها	١٤٠٠،٠٠٠ ليرة
سحب زائد من البنوك	٢١٧٤،٠٠٠ ليرة
حسابات لم تدفع	٥٠٠٠،٠٠٠ ليرة
	٩٤٦٤،٠٠٠ ليرة

ولم يكن من السهل التغلب على وضع مالى كهذا ، وتسيير أعمال المجلس ، ولكن مع هذا ، فقد عملت الادارة الحالية ، وبشكل خاص الرئيس الحالى السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم ، على تصريف شؤون المجلس بلباقة وتدبير موارد مالية لدفع الرواتب وصرف الشيكات التى ردت الى حامليها .

أهمية النشاط البلدى

ان العمل البلدى ونشاط اعضاء الكتل الشيوعية فى مجالسهم المحلية ، وكذلك نشاط الاعضاء والكتل الاخرى ، والتعاون المشترك ضمن برامج معينة لتطوير قرانا وازدهارها ، وانتشالها من مجاهل العصور الوسطى ، واخلاق العائلية والقبلية والانقسامات التى تشجعها الاوساط الحاكمة والرجعية ، هو عمل سياسى واجتماعى من الدرجة الاولى . ولذلك من الضرورى الاهتمام بالنشاط البلدى ، وربط نضالنا داخل المجالس المحلية ، بالنشاط الجماهيرى خارج المجلس .

انه من الاهمية بمكان قيام (لجنة عمل بلدى) فى كل قرية من قرانا ، سواء فى الاماكن التى لنا فيها تمثيل بلدى ، او فى القرى التى لا يوجد لنا فيها تمثيل .

ان اجتماع الاكتيف البلدى المنطقى هو هام جدا ، ويعمل على تنظيم النشاط فى كل فرع .

لقد اجتمع اكتيف العمل البلدى لمنطقة المثلث قبل شهر وبحضور الرفيق رمزى خورى مركز العمل البلدى ، وجرى بحث هام ودراسة لتكوين الميزانيات للسنة ٧٤ – ٧٥ ، وتقرر التقدم بعدة مطالب هامة ، محرومة منها قرانا العربية :

– المطالبة ببرنامج تطوير واقامة صناعات فى قرانا ، او على الاقل بناء مركز صناعى واحد لكل مجموعة قرى .

– اقامة لجان أولياء أمور الطلاب وتفعيلها .

– الاهتمام بزيادة النشر واصدار النشرات المحلية الدورية .

– السعى لعقد اجتماعات لرؤساء وأعضاء المجالس المحلية العربية ، لطرح قضايا المجالس المحلية .

من الضرورى مضاعفة الجهود لانجاح العمل البلدى ، وتنشيط أعضاء الحزب وأصدقائه ، ولف الجماهير حول مطالب قرانا العادلة ، ضد سياسة الاضطهاد والتمييز ، وضد ابقاء قرانا محرومة من النور والتطور والازدهار ، فى عصر التطور والنور والحرية وغزو الفضاء .

شباب عارة لن يسكت !

بقلم : ابن الخطاف

قال الكاتب حنا ابراهيم عن قرية البعنة الحمراء « ان كل حبة تراب زفت هذا الشوارع » .. وليسمح لي اديبنا استعارة هذه العبارة منه التي اصبحت مثلا بين شباب القرى التي تعاني نفس ما تعانيه بعنة الجليل . هذا لانها تنطبق تماما على هذه القرى التي احداها قرية عارة « تذكروا مش هيك !! » .

فهي هذه القرية التي تربض على الجزء الجنوبي الغربي من منطقة الروحه (وما يسمونها اليوم منطقة منشي) تعيش حتى الان بدون شارع صالح يؤدي للقرية .. فالشارع الرئيسي الممتد اليها من شارع الخضيرة والعفولة يصلح كاثر قديم من شوارع ما قبل الفتح الاسلامي ! لاثبات وجود عيرون التوراتية القديمة كما يزعمون . اما الشوارع الداخلية فلا وجود لها بالمرة .

ولو وقف الامر عند الشارع فالمصيبة بسيطة ولكن حتى الان لا يوجد فى عارة البالغ عدد سكانها اكثر من ثلاثة الاف نسمة مجلس محلي (وسبب ذلك وحده يحتاج لمقال طويل ... وكل الشواهد تدين وزارة الداخلية والرجعية المحلية) .

ولا يوجد اي ناد حتى ولا نادٍ للدعاية المراخية !! ولا ملعب كرة قدم او مكان ملائم لاي نشاط رياضي آخر مما اضطر فريق عارة الى النزول الى مستوى لا يليق به بالمرة .

وشباب عارة وأهاليها يعرفون ذلك جيدا .. والسؤال الملح اللي يردده الاهالي فى هذه القرية : الى متى سيبقى الوضع على ما هو عليه ؟! فلذات اكبادنا قتلوا واصيبوا برصاص المناورات ... وتقريبا سممنا ... ولكننا لن ننسى طبعا ! واخترق رصاص المناورات نوافذ بيوتنا وسكنا و « طلعت » ارواحنا حتى امتدت لقريتنا اسلاك الكهرباء بمجهود السكان الخاص وحدهم ؟! وشبابنا يتسكعون فى المقاهي والشوارع لقلة النوادي . ولسان حالهم يقول الان :

لا .. يا جماعة « زلوطوها » ... ما نقدرش على كده وللصبر حدود ، والشباب لن يسكت لهذا الحد ...!

بسبب الوضع فى الجيش – بقية

الشهر بدلا من مرة واحدة واعطاء حرية التنقل من غرفة الى أخرى واقامة لجنة تحقيق باشتراك بلدية نابلس لتحقيق فى ظروف السجن .

ومما يذكر ان امهات للسجناء سرن فى مظاهرة يوم الجمعة الماضى ، وهتفن ضد الاحتلال . وقد فرقت قوات الاحتلال التظاهرة بالقوة . وفى ٨–٤ أعلنت الامهات اضراب جلوس فى بلدية نابلس احتجاجا على معاملة الاسرى السيئة ، مما اضطر قائد قوات الاحتلال الى استقبال وفد منهن ووعد بالتحقيق فى شكاويهن .

ولقد حاولت الادارة فى البداية ، بالاستفزاز ، أن تفشل الاضراب ، ولما لم ينجح ذلك حاولت كسر الاضراب بالقوة . فبتاريخ ٢٥–٣ (بعد ان انضم المحكومون المدنيون الى السجناء السياسيين فى الاضراب) ثارت ثائرة الادارة وحاولت اخراج السجناء بالقوة الى العمل . واستعملت ضدهم الهراوات والغاز المسيل للدموع ، فاصيب كل من ابراهيم عقابنه وفخرى السايس . كما تتالت الاستفزازات أثناء الفسحة ، حيث يجب السير اثنين اثنين ويكفى ان يتوقف احدهم للتشمس حتى ينهال عليه سجان بالضرب كما حدث لكل من بسام وكمال الدردوك وحسن حموضة . ثم اقتيدوا الى الزنزانة .

وفى ٢٩–٣ دخل مدير السجن صباحا الى غرف السجناء حاملا بيده خيزرانة وأخذ يهدد السجناء مستعملا تعابير غير لائقة ومهينة . وعندما اعترض على هذا أحد السجناء ، محمد عمر درويش (٤٥ سنة) ، اقتيد حالا الى الزنزانة . كذلك أرسل أربعة آخرون الى الزنازين . وقد ضرب سعيد الديك ٤ مرات فى ذلك اليوم لانه صاح « الله أكبر » . وردد الهتاف بقية السجناء احتجاجا على ضرب زملائهم ، ثم اقتيد الى مكان مجهول . كذلك فان نحو ٦٠ آخرين من السجناء لا تعرف امكنة وجودهم ونقلهم من « شواش » الغرف الذين انتخبهم السجناء ليمثلوهم أمام ادارة السجن .

ارفعوا أيديكم عن مقبرة طاسو واعيدوا الاوقاف الى اصحابها !

يافا – من مصطفى سيف – قامت عناصر آثمة بتحطيم نصب ما لا يقل عن مئة قبر من المقبرة الاسلامية المجاورة للمستشفى الحكومى (دونولوب) . حدث ذلك فى الاسبوع الماضى ، وهذا العمل الآثم ليس من فعل صبية صغار بل هو عمل مقصود من اناس مجرمين استعملوا أدوات هدم . ومن الجدير بالذكر ان هذه المقبرة ما زالت مهملة وبدون أبواب ويتهاوى الكثير من قبورها ليسقط فى البحر المجاور لها من الغرب فارضها اعلى من الشاطىء وأبناء الطائفة الاسلامية فى حي العجمي بيافا ساخطون على هذا الوضع المهين بقدر سخطهم على «اللجنة الاسلامية» التى لا تهتم بصيانة هذه المقبرة وتسييجها وتنظيفها من الاوساخ والحشائش وجر الماء اليها . كما أنهم ساخطون على المسؤولين وأعوانهم فى هذه اللجنة التى فرضت عليهم فرضا بحيث لم يتح لابناء الطائفة انتخاب من يرونه صالحا . ولا يزال المسجد الجديد فى الحى بدون كهرباء . وانهار قسم من المسجد الكبير المجاور لمركز الشرطة وليس هناك من يهتم باصلاحه . ويقوم ابناء الطائفة بجمع المبلغ اللازم لاصلاحه ولكن مهما جمعوا فلن يستطيعوا جمع ما يلزم لاعادة اصلاحه لان ذلك يتطلب مبالغ كبيرة . وهم يتساءلون لماذا لا يهتم بالامر المسؤولون الذين ينهبون ريع الاوقاف الاسلامية ، الذى يقدر بالملايين ؟ وأين المخصصات التى « يتصدقون » بها على أعوانهم فى هذه اللجنة والتى تقدر بثلاثين الف ليرة سنويا ، كما نسمع ، لمثل هذه الترميمات .

وبهذه المناسبة ما زال التآمر مستمرا لبيع المقبرة (طاسو) لشركة مقاولات . وقد استطاع ابناء الطائفة وقف عملية البيع فى السنة الماضية وذلك بنضالهم واحتجاجاتهم واستصدار أمر من المحكمة المركزية . كان ذلك قبل الانتخابات ، ولكن الاعوان الذين ينفذون مشيئة الاسياد ، استأنفوا القضية لمحكمة العدل العليا التى ستنظر فى القضية قريبا . وهناك « انشقاق » فى اللجنة ، فاصبح فيها من يعارض البيع تحت ضغط السكان ، وسيقوم وفد من ابناء الطائفة بالسفر للقدس فيوم المحكمة كتظاهرة واحتجاج منهم على هذا البيع الآثم للمقبرة الوحيدة التى بقيت لهم . والسلطات هى القيم الوحيد على أملاك الوقف الاسلامى ، ولكنها بقصد التضليل واعطاء صفة قانونية لاجراءاتها فى مثل هذه التصفيات للمقابر والمساجد ، التى حدثت حتى الان ، فهى تزعم ان البيع يتم بموافقة ابناء الطائفة اى بواسطة ممثليهم (وجهاء الطائفة !) وهم هؤلاء الاعوان الذين لا يتجرأون على معارضة أسيادهم ويبيعون مصالح مواطنيهم بعشرة من الفضة يتصدق بها عليهم أسيادهم . والغريب ان يتهمنا احد اعضاء هذه اللجنة وهو فى المعارضة الان بقوله (ان الشيوعيين لا يهتمون بهذا الامر) ونود ان نذكره بأن الشيوعيين فى الحى والعناصر الشريفة يخوضون هذه المعركة منذ سنة ٦٢ واستطاعوا بنضالهم ايقاف البيع اذ ان التآمر على البيع ليس جديدا فهو يجرى منذ ذلك الوقت . وكل من يتابع القضية يرى كم كتبنا من مقالات عن هذا الموضوع ولم نتوقف حتى هذا اليوم . وسنعود فى مناسبة أخرى لفضح مخطط هذا البيع الآثم .

أتراه ... أول الغيث ؟

عكا – لمراسلنا – فى اثر المذكرة التى ارسلتها لجنة اولياء الطلاب فى المدرسة الثانوية العربية الشاملة فى عكا – حضر الى المدرسة المفتش شوقي ، واجتمع الى اللجنة المذكورة التى اطلعته بالتفصيل على النواقص الخطيرة فى المدرسة المذكورة وخصوصا التقص فى البناء – وان مشكلة المدرسة لن تحل الا بالمباشرة الفورية فى بناء مدرسة جديدة ، والا فان الاستمرار فى التعليم سيصبح مستحيلا .

هذا وقد وعد المفتش المذكور ببذل جهوده مع ادارة المدرسة لمقابلة المسؤولين فى المعارف من اجل حل هذه المشكلة المؤلمة .

يقتل نفسه بمسدس أبيه !

دنون – لمراسلنا – فقد يوم الجمعة الماضي (٥–٤–٧٤) الصبي احمد عبد الجليل (١١ عاما) من قرية دنون . وابلغ ابوه الشرطة بالامر . وبعد يومين من البحث عثروا على الصبي ، بين خرائب قرية الغابسية المجاورة ، مقتولا بطلقة مسدس اصابته فى بطنه . ووجد ملقى بجانبه مسدس ابيه الرخص .. ويبدو ان الولد اختلس المسدس ومضى يعبث به فانطلقت رصاصة اصابت منه مقتلا .

وهنا يحق للمرء ان يتساءل عن جدوى هذه المسدسات التي تعطيها السلطات لاناس معنيين . فبينما لم نسمع عن حادث واحد دفاعا عن النفس استعمل فيها هذا السلاح .. سمعنا كثيرا عن مآس مماثلة سببها هذا السلاح الرخص .

٣٠ عاما من حياة الاتحاد – بقية

وخلال شهرى آب وايلول ١٩٥٦ قامت اسرائيل بعدد من الغزوات فى قطاع غزة والاردن أعلنت دائما انها ردود فعل أو أعمال انتقام جاءت بعد اعمال مسلحة اتهمت بها مصر والاردن .

ومع أن كبير المراقبين بيرنز أعلن فى مقابلة مع يونيتدبرس : « ان السلطات المسؤولة فى الاردن ومصر قد نجحت فى اوقات مختلفة فى تخفيض التسلل الى حد بعيد وسياستها المعلنة هى منع عبور خطوط الحدود » الا ان ذلك لم يؤثر على اسرائيل وواصل حكامها غزواتهم .. وفى أوائل ايلول ١٩٥٦ دخل الجيش الاسرائيلى قطاع غزة ثلاث مرات وأدت عملياته الى مقتل ١٣ جنديا مصريا . (الاتحاد ٤ ايلول ١٩٥٦) .. وكانت اضخم وأوحش عملية الهجوم على قرية حسان الاردنية التى انتهت حسب التقرير الاسرائيلي بمقتل حوالي خمسين اردنيا .. وهذه العملية جاءت فى أعقاب اطلاق النار من القسم العربية على وفد « معرفة اسرائيل » مما ادى الى مقتل ثلاثة اسرائيليين وجرح ١٧ .. وظهر فيما بعد أن الجندى الاردنى الذى أطلق النار كان مصابا فى عقله وأبدت الاردن استعدادها على ان تشترك لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية فى فحصه .. الا أن الاسرائيليين لم يقوموا بغزوتهم فحسب بل قاطعوا لجنة الهدنة لان رئيسها ، على الرغم من ادانته العمل ، قبل بالتفسير الاردني(٢) . (٢٨ ايلول ١٩٥٦) .

والمهم أن مصر لم تقبل اتهام بن غوريون بانها مسؤولة عن أعمال الفدائيين وبعد حادثة الكمين على طريق ايلات اعلن راديو القاهرة بالعبرية : انه بريطانيين ارتكبوا الحادث وهناك ما يدعو الى الاعتقاد أن أوساطا أجنبية يهمها اشعال النزاع الاسرائيلى – العربى خدمة لمصالحها .

وحذر الحزب الشيوعى الاسرائيلى مرارا وتكرارا من مسعى الامبرياليين تأجيج نار الحرب فى المنطقة (الاتحاد ١٤ ايلول ١٩٥٦ وما بعد) .. ومثلهم حذرت الصحف التقدمية فى العالم .. وكتبت ازفستيا تنبه الى مخطط اشتراك اسرائيل فى عدوان الامبرياليين على مصر ..(الاتحاد ٢٥ ايلول ١٩٥٦) واتهمت الصحف المصرية : الجمهورية والاخبار بريطانيا بالاعداد لاثارة حرب بين الدول العربية واسرائيل .. وذكرت الجمهورية أن بريطانيا تحرض العرب على محاربة اسرائيل وترغب فى اعادة سيطرته على المنطقة(٣) .. (الاتحاد ٥ تشرين الاول ١٩٥٦) .

ولكن حكام اسرائيل كانوا قد قرروا طريقهم العدوانى المتآمر ..

(فى العدد القادم تتمة الحلقة « الحرب وابعادها »)

(٢) فى ١٣ ايلول هاجمت وحدة اسرائيلية مركز بوليس اردنى فى منطقة الخليل وأدى ذلك الى مقتل ٢٠ اردنيا وقد وصفه الجنرال بيرنز بانه عمل انتقامى كان مجلس الامن استنكر امثاله مدة مرات .. وبعث همرشولد مذكرة الى الاردن فى هذه المناسبة أعلن فيها : لا يمكن اعتبار هذا الهجوم ضمن حدود الدفاع عن النفس كما زعمت حكومة اسرائيل (الاتحاد ١٨ ايلول ١٩٥٦) .

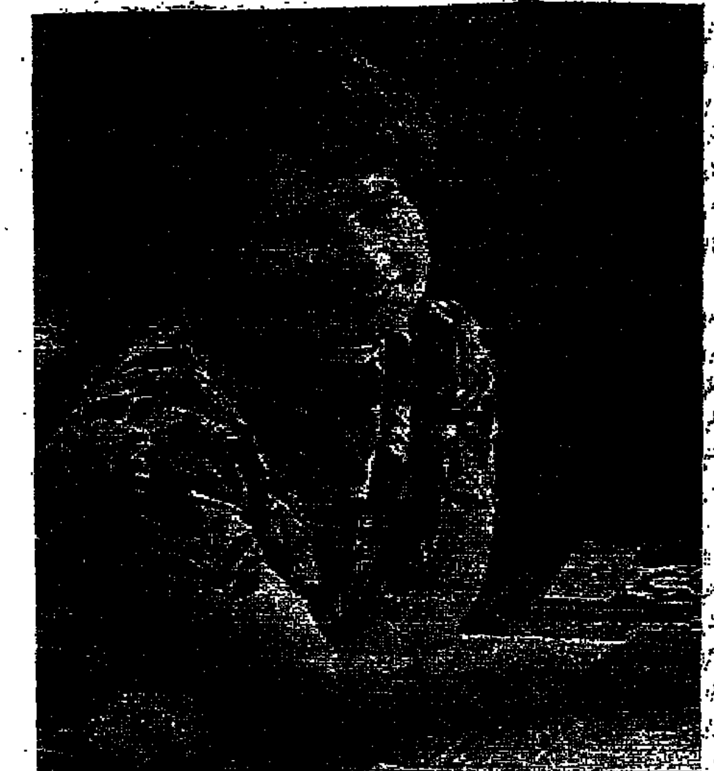
(٣) أدى الكمين الذى اطلق النار على باص وانفجار قنبلة تحت سيارة نقل الى مقتل ٤ اسرائيليين .. وفى الحال دخلت قوة اسرائيلية المنطقة المصرية وهاجمت موقعا مما أدى الى مقتل طبيب و٤ ممرضات وثلاثة مواطنين آخرين (الاتحاد ٢١ آب ١٩٥٦) .

(٤) فى آب ١٩٥٦ أصدر الحزب الشيوعى المصرى بيانا دعا فيه شعب اسرائيل وأصدقاء الشعب الاسرائيلي الحقيقيين الى احبـاط المؤامرات الاستعمارية التى يقصد بها دفع اسرائيل الى مغامرة عسكرية ضد مصر فى نزاع قناة السويس .

الجنس اللطيف له وزنه في الاتحاد السوفييتي

بقلم : غالينا سيرغييفا

لو انقطعت النساء في الاتحاد السوفييتي عن العمل في احد الايام وبقين في بيوتهن ، لخلت ورش المصانع من نصف العاملين . (تكون النساء ٤٩ بالمئة من العمال والموظفين المشتغلين في الصناعة السوفييتية) . وكان يتحتم في هذه الحالة الغاء التعليم في المدارس . (يكون « الجنس اللطيف » ٧٢٪ من العاملين في مجال التعليم والادب) . اما المرضى فسيبقون في هذه الحالة دون علاج ، (النساء يشكلن ٨٥٪ من العاملين في



...باية الصحة والتربية البدنية و... ضمان الاجتماعي) ، ستتعرض المحاصيل في ...يف الى الخطر ، وستتوقف ...ناعة الالبان عن العمل ، لان ...٪ من العاملين في الزراعة ... النساء .

لماذا يستخدم عمل النساء ...دنا على هذا المدى ؟ قد ...ن ذلك مفيدا لمجتمع يدفع ...راة اجرة تقل عن اجرة ...جل كما في كثير من البلدان ...اسمالية ؟ اذ حسب معطيات ...تب العمل الدولي يبلغ الفرق ... اجرة عمل النساء والرجال ...سب التالية : ١٧،١٪ في ...نسا و ٢٤٪ في السويد ٣١،٢٪ في ألمانيا الغربية ...كثر من ٥٠٪ في اليابان .

ويقول ي. كان في مجلة « نيويوركير » : « من وجهة ...ر الدخل الذي تحصل عليه ...مريكيات بالمقارنة مع الرجال ...ن في وضع اسوا من الزنوج ...قارنة مع البيض » . وكقاعدة ...ن عمل النساء في البلدان ...اسمالية هو اقل مهارة .

وبعد انتصار ثورة اكتوبر ...شتراكية في روسيا حصلت ...اة على مساواة كاملة .

اطرحوا هذا السؤال على اية عاملة سوفييتية من اية مهنة وقومية كانت : هل تحصلين على اجرة متساوية لقاء عمل متساو مع الرجل ؟ سيكون رد الفعل للوهلة الاولى حائرا ومن ثم ستسمعون الجواب الايجابي ، والذي هو سؤال في نفس الوقت : هل يحدث ان يكون غير ذلك ؟

في الاتحاد السوفييتي يحصل كل عامل — بغض النظر عن الجنس والعمر والقومية والمنشأ الاجتماعي — لقاء عمله ، حسب كميته ونوعيته . وعليه فان المرأة التي تعمل مع الرجل بمهنة واحدة ومهارة واحدة ، وتنفذ في وحدة زمنية معه نفس العمل ، تحصل على نفس الاجر الذي يتقاضاه .

واذا حدث ان منحت مكافاة نقدية — بالاضافة الى المرتب — فان المرأة تحصل عليها بنفس مستوى الرجل . وتراعى مثل هذه المساواة في دفع الاجور في كافة فروع الاقتصاد الوطني .

أكثر من نصف تلاميذ الصفوف المتقدمة في المدارس التعليمية العامة في الاتحاد السوفييتي الان هم من الفتيات . وفي المدارس المهنية الفنية — حيث يجري اعداد الملاكات العمالية الماهرة — تشكل الفتيات واحدة من ثلاثة . وتشكل النساء ٥٩٪ من جميع العاملين في الاقتصاد الوطني من ذوي الشهادات العليا والمتوسطة الخاصة .

وتترأس ٤١ ألف امرأة في بلادنا الان مؤسسات صناعية . وتشكل النساء اكثر من ٥٠٪ من بين مديري المؤسسات الصحية والتجارية ومؤسسات التغذية العامة والخدمات العامة . وفي بعض الاحيان نجد المرأة التي اجتازت الطريق بجدارة ، من عاملة بسيطة الى مديرة المؤسسة ، صناعية كبيرة ، تحتل كرسي الادارة بجدارة .

وتحل بلادنا بنشاط مهمة توفير دور الحضانة ورياض الاطفال توفيرا تاما للعائلة السوفييتية ، حيث يقضي الاطفال فيها الوقت الذي يكون فيه الاباء والامهات في أماكن عملهم . ان هذه الحاجات لم تسد بشكل كامل في الوقت الحاضر . اذ يتردد على دور الحضانة ورياض الاطفال اليوم أكثر من ١٠ ملايين طفل ، فان الاماكن في هذه المؤسسات ستزداد خلال الخطة الخمسية الحالية (١٩٧١ — ١٩٧٥) الى أكثر من مليوني مكان .

ولتحرير المرأة ، بشكل أسرع ، من العمل البيتي المضني سيزداد في البلاد حجم الخدمات العامة الى مرتين في المدن والى حوالي ثلاث مرات في الريف في بحر الخطة الخمسية الحالية .

ان التسهيلات التي تحظى بها المرأة السوفييتية العاملة واسعة جدا (لدى قبولها في العمل ولا حدود لها ، كتستثني المرأة من بعض عمليات الانتاج الضارة الناتجة من طبيعة العمل المعين) .

ومثال ذلك تمنح المرأة اجازة حمل مدتها ١١٢ يوما مع الاحتفاظ بأجرة عمل كاملة بغض النظر عن اقدميتها في العمل . وبامكانها ان تبقى مع طفلها حتى يبلغ عامه الاول على حسابها الخاص دون ان تفصل من العمل ودون ان يؤثر ذلك على أقدميتها مع الاحتفاظ بمكان عملها .

وفي حالة مرض الطفل يدفع الى المرأة اجازة مرضية لمدة اسبوع ، اما للامهات الوحيدات والمطلقات فان تلك الاجازة تكون ١٠ ايام .

ولكن ما هو موقف مديري المؤسسات السوفييتية من قبول النساء في العمل ؟

توجهنا بسؤالنا هذا الى يوري تساريف نائب مدير مصنع تجليخ الالات في موسكو والبالغ ٣٧ عاما من عمره فقال : « لا مفر من تنفيذ البرنامج ، بل وتنفيذه قبل الموعد المحدد . تلك هي مهمتنا . وحين نقبل النساء العمل في مصنعنا — عددهن عندنا حوالي ٩٠٠ امرأة — فاننا نضطر ، كما يقال ، الى التكيف ، عندما يذهبن باجازة الحمل . وبديهي ان مثل هذه الاوضاع تعقد العمل لتنفيذ البرنامج .. والخروج من هذا المأزق نشغل شخصا آخر محل العاملة الام . وبعد ان تعود الى العمل بعد عام نقول لهذا الشخص : «نرجوك ان تبقى في المصنع » ، ونطرح أمامه مجموعة من الاختيارات الاخرى .

وحتى لو افترضنا ان لدى بعض مديري المؤسسات طريقة قاسية تجاه قبول النساء العمل فان اي خلاف هنا لا ينشأ ، لان القانون يضمن عمل المرأة السوفييتية ومصالحها ويحميها . ان انعدام التمييز تجاه المرأة في بلادنا هو بحق « مقياس العدالة الاجتماعية » .

وكالة « نوفوستي »

ترجمة : رشيد رشدي

الرياضة

يعدها : ن . درويش

الدوري الممتاز مع بداية الثلث الأخير

تميزت نتائج مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لمسابقة الدوري الممتاز والتي جرت ، يوم السبت الماضي ، بالهدوء وعدم الاثارة ، الامر الذي لم يحدث انقلابا يذكر في لائحة الدوري .

ورغم ذلك ، فان بعض الفرق استفاقت بعض الشيء من نتائجها ونتائج غيرها لتتقدم في سلم الدوري .

مدرجات مكتظة في بلومفيلد

واستضاف استاد بلومفيلد المباراة المركزية لهذا الاسبوع ، او لنقل لكل الموسم . ولذا اكتظت المدرجات بـ ٢٢ ألف متفرج ، راقبوا بشيء من عدم الاستكفاء نتيجة التعادل السلبي بين مكابي تل ابيب ونتانيا .

وقبل هذا اللقاء ، وعلى نفس الملعب تغلب بيتار تل ابيب على مكابي بيتح تكفا بهدفين لصفر . وفي لقاء مبكر ، جرى قبل الظهر ، تغلب مكابي يافا على مكابي حيفا ٢ : ١ فصار وضع الحيفاويين حرجا جدا . وانتهت ثلاث مباريات اخرى بالتعادل السلبي بدون أهداف . الاولى بين بئر السبع وهبوعيل تل ابيب والثانية بين هبوعيل حيفا وبني يهودا والثالثة بين بيتار القدس وهكواح .

وفي بيتح تكفا تغلب هبوعيل المحلي على الخضيرة ٣ : ١ . وفاز هبوعيل كفار سابا على هبوعيل القدس بهدفين لهدف واحد . وأصبحت قمة اللائحة كما يلي :

١ — نتانيا	٢٨ نقطة
٢ — مكابي تل ابيب	٢٦ نقطة
٣ — كفار سابا	٢٥ نقطة

اما أسفل اللائحة :

١٤ — هبوعيل القدس	١٦ نقطة
١٥ — هكواح	١٦ نقطة
١٦ — مكابي حيفا	١٢ نقطة

الدرجة الاولى

انتصار رائع لشباب الناصرة

شهد ملعب الناصرة البلدي ، يوم السبت الماضي افضل مباراة قدمها الشباب هذا الموسم ، اذ تغلبوا على فريق طبريا القوي ، والذي يحاول ان يرتفع الى دوري الدرجة الممتازة ، بخمسة أهداف مقابل ثلاثة .

وقد تألق من بين الشباب المهاجم كايد ابو حمد الذي سجل ثلاثة اهداف في اول ثلث ساعة من المباراة . واضاف طوني ابو سنه ومجيد سلباق كل منهما هدفا . واحتل الشباب المرتبة التاسعة بهذا الفوز .

وفي مباراة القمة للقسم الشمالي تغلب هبوعيل عكا على شمشون ١ : صفر واحرز نبيل منصور هدف الفوز .

اما في القسم الجنوبي فقد خسر مكابي شعرايم ولاول مرة هذا الموسم بثلاثة أهداف لصفر امام هبوعيل اللد .

الدرجة الثانية

فوز كفر قاسم على بيتار اللد

استطاع هبوعيل كفر قاسم ان يتغلب على بيتار اللد بهدف لصفر سجله محمد عبد الغافر في المباراة التي جرت في اللد .

أما هبوعيل الطيبة فخسر المباراة مع هبوعيل رعنانا اداريا بهدفين لصفر بعد أن أنزلت به محكمة اتحاد الكرة عقابا بتوقيفه اسبوعا واحدا عن اللعب ، ومنعه من اللعب على أرضه في ثلاث مباريات ، ذلك بعد الاحداث التي وقعت على ملعب الطيبة في المباراة ضد جيعات اولغا في الاسبوع الماضي .

شباب عكا في الطريق الى مباريات الاختبار





أصبح واضحا الآن ، أكثر من قبل أن فريق شباب عكا في ورطة قاسية جدا . خسر يوم السبت مباراته السابعة على التوالي . وكانت على أرض ملعبه ضد الناصرة عليت وبأربعة أهداف نظيفة . (اقرأ تعليقا بقلم زياد موسى على هذه الصفحة) .

الحالة (ج) في فريق عكا

بقلم : زياد موسى — عكا

ماذا أصاب فريق عكا ؟

لا تزف الينا الصحف اخبارا تفيد انتصاره في اية مباراة لا في بيته ولا في الخارج .

والواقع ليس لهذا الفريق بيت .. ومبارياته المسماة بيتية تجرى على ملعب « هبوعيل » في عكا الجديدة ، وهكذا لا يستطيع جمهور مشجعيه شهود المباريات .

وليس للفريق مكان للتمرن ... وسور عكا ، الذي يجرى الفريق تمريناته عليه ، لا يصلح لذلك الغرض ، وكثيرا ما يتعرض لاعبوه للاصابات فيتعطلون لفترات عن ممارسة اللعبة .

ومدرب الفريق السيد (محمود الجمل) من قدامى اللاعبين في البلد ، واليه يعود الفضل في وقوف الفريق على رجليه ، والبقاء ، وعلى الرغم من جهوده التي يبذلها ، فان الظروف المحيقة به وبالفريق لا تساعده أبدا . فالمسؤولون في بلدية عكا لا يولون هذا الفريق أي اهتمام ، سوى اغداق الوعود دون تنفيذ .. ومساعدات الهستدروت للفريق ضئيلة لا تستحق حتى الذكر . حتى الملعب الذي طالما وعد المسؤولون باعادته لم يبت في امره بعد .

ويحتاج الفريق الى ادارة قوية تشرف على امسوره الادارية والتنظيمية . واذا وجدت لجنة ادارية تجد المحسوبيات تمزقها وحب التزعم وما الى ذلك ، الى جانب فرض بعض الجهات « المعنية » ومنها الهستدروت الاشخاص الذين يروقون في عيونهم لادارة الفريق .

أما مطالب جمهور عكا الرياضي فتتلخص باعادة الملعب وتطويره . وتقع مسؤولية قيادة المعركة لتحقيق ذلك على اعضاء الفريق انفسهم قبل غيرهم . وهذا يتطلب ان تتوفر للفريق ادارة ينتخبها الفريق لا تفرض عليه فرضا .

ان بقاء الفريق دون مساعدات ودون ملعب يعرضه لخطر الهبوط الى الدرجة «ج» .. وهذا ما لا نريده .

على هواة الرياضة ان يتجندوا لصالح فريقهم .

الدرجة الثالثة

انتصارات هامة لشفاعمرو وسخنين وعرابة

حقق فريق مكابي شفا عمرو انتصارا هاما على هبوعيل كفر ياسيف بهدفين لصفر سجلهما صبحي بشناق وقاسم خطيب . وقد استفاد الفريق الشفا عمري من فوزه هذا ومن فوز سخنين الرائع على شلومي بنفس النتيجة ليحتل أبناء شفا عمرو المرتبة الثانية . وقد سجل عمران وخير غنامة هدفي سخنين .

على ملعب تعناخيم ، فاز هبوعيل عرابة على تعناخيم ٢ : ١ . سجل المهاجم حسين الحاج هدف عرابة .

خسارة غير متوقعة لكشافة حيفا

وخسر مكابي كشافة حيفا مباراته ضد عتليت بصورة غير متوقعة بهدف لصفر . أما هبوعيل الاخوة حيفا فتغلب على بيتار الناصرة عليت بهدفين مقابل لا شيء .

دوري كأس العاشر من رمضان في مراحله الجاسمة

جرت في مصر في الاسبوع الماضي مباريات الاسبوعين الخامس والسادس من مباريات كأس العاشر من رمضان . ففي مباريات الاسبوع الخامس والتي جرت يوم الاثنين احدث فريق (القناة) مفاجأة الموسم بفوزه على الزمالك ١ : صفر في المباراة التي جرت على استاد القاهرة . سجل الشوكي هدف الفوز . وتغلب (المحلة) في مباراة هامة على الاسماعيلي ١ : صفر وسجله عبد الدايم . وانتهت مباراتان بالتعادل السلبي بدون أهداف : دمياط مع المينيا والشرقية مع الطيران .

أما في مباريات المجموعة الثانية ففاز الاتحاد على السويس ٢ : ١ احرز فكري مرسي وشحته هدفي الاتحاد ، بينما سجل سيد حامد هدف السويس . وبنفس النتيجة فازت السكة على البلاستيك ، سجل يسري وعلي حسن هدفي السكة بينما احرز جودة هدف البلاستيك .

وتعادلت المنصورة والترسانة ٢ : ٢ سجل احمد شاكر والصباغ للمنصورة . واحرز مصطفى رياض والشاذلي هدف الترسانة . وفاز المصري على بني سويف ٢ : صفر . أحرز شيرين أبو النور وسعد مبارك هدفي الفوز .

أما في مباريات الاسبوع السادس وضمن المجموعة الاولى ففاز الزمالك على المينيا ٢ : صفر . أحرز حسن شحاته الهدفين . وفازت القناة على الشرقية ١ : صفر سجله « بو شكاش » . وتعادل دمياط مع الطيران ١ : ١ سجل رضوان هدف دمياط وسجل عصام شعبان للطيران . وتغلب الاسماعيلي على الاوليمبي ٢ : صفر . سجلهما أمين دابو وعبد الرازق .

وضمن المجموعة الثانية فازت المنصورة على بني سويف ١ : صفر . سجل عبد النبي هدف المنصورة . وتعادل البلاستيك مع المصري ٢ : ٢ . سجل الريس وصلاح زكي هدفي البلاستيك واحرز شيرين أبو النور والسنجة للمصري وفازت الترسانة على السكة ٢ : ١ . أحرز الشاذلي وعباس فخري هدفي الترسانة واحرز الجمل هدف السكة . وبقيت مباراة الاهلي والسويس .

العراق واليمن الدمقراطية في مباريات اول ايار

عدن — أعلن هنا ان الفريق القومي العراقي في كرة القدم سيصل الى عدن في ٢٨ نيسان الحالي للمشاركة في عيد العمال و سيتبارى الفريق العراقي مع فريق جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية الشعبي . ستقام المباراة الاولى في اول ايار بمناسبة افتتاح اكبر ملعب رياضي في البلاد ذكر انه يتسع لحوالي (٢٠) الف متفرج .

مباريات كأس أوروبا

طرد ٣ لاعبين وانذار ٩ آخرين في مباراة واحدة

شاهد جمهور نادي سلتيك بطل اسكوتلانده ، مساء الاربعاء الماضي مباراة من أكثر المباريات صخبا منذ انشاء بطولة اندية اوروبا . فقد ابعد الحكم التركي ثلاثة لاعبين وانذر ٩ آخرين في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف مع نادي اتلتيكو مدريد . وبقي أن نذكر أن اللاعبين الثلاثة الذين طردوا هم من الفريق الاسباني .

وفي المباراة الثانية التي جرت في نطاق مباريات الذهاب لمرحلة نصف النهاية تعادل فريقا بايرن ميونيخ واويفشت المجري ١ : ١ . سجل الجناح « تورستنسون » بايرن احرز « باز كاش » هدف المجريين وحضر المباراة ٨٢ الف متفرج .

كأس الكؤوس

أما الفريق المنافس لبايرن في دوري المانيا ، فادي « بوروسيامينشن جلادباخ » فقد عاد من أيطاليا حزينا بعد خسارته أمام ميلانو ٢ : صفر ، امام ٦٠ الف ناظر احرز « بيجون » و« كياروجي » هدفي ميلانو .

وفي لشبونه شاهد ٤٠ الف متفرج مباراة التعادل بين « سبورتينج » المحلي و « ماجدبورج » من المانيا الديموقراطية .

كأس الاتحاد الاوروبي

نادي « توتنهام » الممثل الوحيد لانكلترا في بطولة اندية اوروبا واصل تقدمه حيث فاز امام ٧٤ الف متفرج في « لايبزغ » على لوكوموتيف المحلي بهدفين لهدف . وأحرز اهداف توتنهام « بيترز » و « كوتاس » في الشوط الاول بينما احرز لوبا هدف لوكوموتيف الوحيد .

وفي روتردام انتهت مباراة فاينورد المحلي ضد « شتوتجارت » من المانيا الغربية بالتعادل ١ : ١ . حضر المباراة ٥٩ الف شخص .

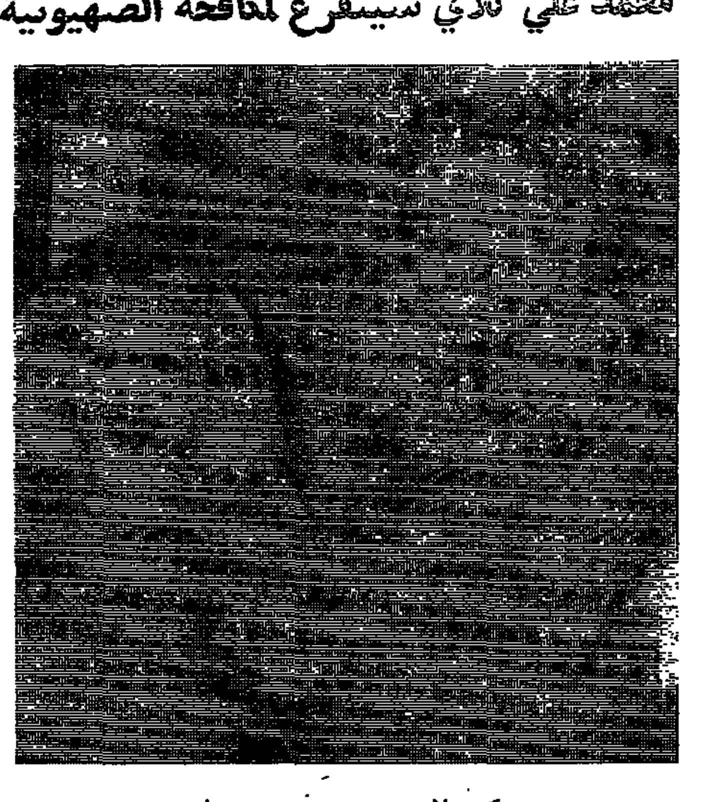
هذا وستقام مباريات الاياب في ٢٤ نيسان الجاري .

مباريات تمتاز بالروح الرياضية في حيفا

حيفا — يشترك فريق الشبيبة الشيوعية في حيفا في عدة مباريات كان أبرزها مع فريق سانت لوكس وفريق مدرسة راهبات الناصرة في حيفا . وامتازت المباريات بالروح الرياضية العالية . وكانت النتيجة مع الفريق الاول هدفين مقابل هدفين . أما في الثانية ففاز فريق الشبيبة الشيوعية بأربعة أهداف مقابل هدف واحد .

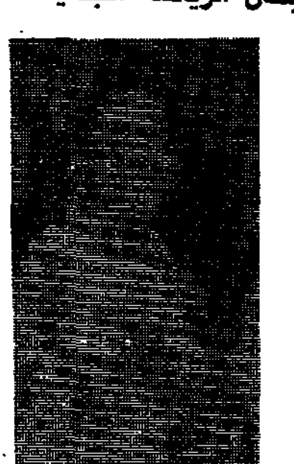
تتمنى للفرق المذكورة كل تقدم ونجاح .

محمد علي كلاي سيتفرغ لمكافحة الصهيونية



كلاي مع صباح

بيروت — كان احتفاء فخم في فندق فينسيا ، وببرنامج اللبنانيين بمحمد علي كلاي حافل . وزوجته كبيرا ، واحتفى به أبطال الرياضة اللبنانية ، والفنانون طيلة أيام وجوده في بيروت ، وخصوهما بجناح



زوجة كلاي — ست الكل

وتعلم كلاي وزوجته عبارة عربية وهي « ست الكل » فصار يطلقها على زوجته .

وتمتاز زوجة كلاي بجمالها وقدها الممشوق وخفة دمها « ست الكل » اسم مسرحية تشترك فيها صباح وسلفانا بدرخان وغيرهما .

هذا وأهدى محمد علي كلاي « صباح » المطربة باقة من الورد بعد انتهائها من التمثيلية كما اتفق مع سلفانا بدرخان الممثلة لتظهر معه في فيلم سيتولى بطولته .

ومن الاخبار الاخيرة عن كلاي أنه ينوي اعتزال الرياضة ليتفرغ للاهتمام بشؤون « المسلمين السود » في الولايات المتحدة .

ائتلاف ديمقراطي في يافة الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بعد بشارة قيام الائتلاف الديموقراطي في كفر ياسيف، الذي نشرتم عنه يوم الجمعة الماضي، نزف اليكم الان بشارة قيام ائتلاف ديموقراطي شامل في يافة الناصرة يضم ثمانية أعضاء المجلس المحلي (من أصل ٩) اتفقوا على انتخاب الرفيق أسعد يوسف رئيسا للمجلس ونواب للرئيس ممثلين عن جميع الكتل المؤتلفة.

وأصدر المؤتلفون (محمود غزالين، محمود علي الصالح، جاد سابا سالم، ابراهيم جبر خطيب، أمين أحمد عبد الله، سليمان سميح أبو حاطوم، رضوان سليمان علي الصالح، وأسعد يوسف كنانة) بيانا الى أهالي يافة الناصرة، هذا الاسبوع، أعلنوا فيه عن قيام الائتلاف « وان رئيس المجلس الحالي، الاخ محمود غزالين، قد تجاوب مع هذا الموقف فتقدم باستقالته لكي يفسح المجال لقيام الائتلاف الواسع ».

كذلك أعلنوا انه « تم الاتفاق على اقامة ائتلاف واسع النطاق ليكون ائتلافا شاملا وان يكون الاخ أسعد يوسف كنانة رئيسا للمجلس لاربع سنوات، وان يكون نوابا للرئيس ممثلين عن جميع الكتل المشتركة في الائتلاف وهم: الاخ جاد سابا سالم عن القائمة الحيادية وغير الحزبية، والاخ أمين أحمد عبد الله عن قائمة التقدم والانعاش والقائمة المستقلة التي يرئسها الاخ ابراهيم جبر خطيب، والاخ محمود غزالين عن قائمة النور، والاخ سليمان أبو حاطوم عضو قائمة التقدم والاعمار ».

وتم الاتفاق على برنامج العمل الاتي:

١ — استمرار الدفاع عن الاراضي المشاع والتي هي في الاساس ملك للقرية.

٢ — العمل باستمرار للحصول على هبات من الحكومة لتنفيذ المشاريع الحيوية. والعمل على ازالة الفوارق ما بين المجالس العربية واليهودية، ولتكن المساعدات متساوية.

٣ — بناء مدارس في منطقتي مراح الغزلان والجبل، والمطالبة بتقديم القروض والهبات من وزارة المعارف والالحاح في هذه المطالبة عن طريق الوفود الى جميع الهيئات الرسمية وحتى الكنيست.

٤ — أن يعمل المجلس على أن تدفع ضريبة الملك وما تجمعه السلطات من سكان القرية الى المجلس، والتي لا يدفع منها اليوم شيئا يذكر.

٥ — أن يضع المجلس المحلي نصب عينيه انهاء الخريطة الهيكلية، والعمل على أن تتلاءم مع مصلحة جميع السكان.

٦ — أن يشجع المجلس ويستجيب لطلب كل حي في القرية، لتوسيع وتعبيد الشوارع والاستجابة لمطالب السكان.

٧ — أن ينهي المجلس المحلي العمل في ملعب كرة القدم تلبية لمطالب شبيبة قريتنا المتعطشة للرياضة.

٨ — في سبيل تحقيق هذا البرنامج من الضرورة مشاركة جميع سكان قريتنا في أعمال المجلس واطلاعهم على كل خطوة وذلك عن طريق الاجتماعات والنشرات وسماع مطالب واقتراحات سكان قريتنا.

تعيين مردخاي غور قائدا للاركان بكان من منظمي الجسر الجوي الامريكي لاسرائيل

تل أبيب — نقلا عن هآرتس أمس — قررت الحكومة، في اجتماعها أول أمس الاحد، تعيين الجنرال مردخاي (موطي) غور (٤٤ عاما) قائدا للاركان العامة للجيش الاسرائيلي. فيكون تعداده القائد العاشر للجيش منذ قيام الدولة. وعلم أن القائد العام بالوكالة، الجنرال حوفي (الذي عين في هذا المنصب على أثر استقالة القائد العام السابق دافيد العازر) قد قرر الاستقالة من الجيش على أثر هذا التعيين الجديد.

وفهمنا من الخبر الذي نشرته هآرتس أمس أن الوزير الجنرال ديان هو الذي اقترح تعيين الجنرال غور قائدا للاركان العامة. وان نائب رئيسة الوزراء، الوزير ألون، حاول ترشيح جنرال آخر لهذا المنصب الا انه عدل عن ذلك فيما بعد وبدون أن يذكر اسم مرشحه.

والقائد العام الجديد هو رئيس قيادة الجبهة الشمالية. وفي حرب حزيران عام ١٩٦٧ قاد فرقة المظلات التي احتلت حائط المبكى في القدس العربية وبعد انتهاء حرب حزيران عين قائدا للقوات في قطاع غزة وشمال سيناء. وفي عام ١٩٥٥ جرح في رجله خلال الهجوم على خانيونس فنال على ذلك تقديرا خاصا من القائد العام في ذلك الوقت وهو الجنرال ديان.

والتاريخ العسكري للقائد العام الجديد يتميز باشتراكه، تحت امرة الجنرال شارون، في العديد من العمليات « الانتقامية »، بما في ذلك خان يونس في الجنوب والنقيب السوري في الشمال. كذلك كان مسؤولا عن العديد من عمليات الهجوم على قرى جنوب لبنان.

وخلال حرب اكتوبر الاخيرة كان ملحقا عسكريا اسرائيليا في واشنطن فقام بدور رئيسي في تنظيم « الجسر الجوي الامريكي » من الاسلحة الى اسرائيل.

ولدى عودته من واشنطن، نهاية حرب اكتوبر، عين رئيسا للوفد العسكري الاسرائيلي في « فرقة العمل الاسرائيلية — المصرية » في جنيف والتي اعدت لاتفاقية الفصل بين القوات. وفي الوقت نفسه عين قائدا للجبهة الشمالية.

والقائد العام الجديد هو كاتب فقد أصدر قصصا للاطفال وكتابا بعنوان « جبل البيت (حائط المبكى) أيدينا ». كذلك علم انه كتب كتابا عن المرحلة التي كان فيها قائدا لقوات الاحتلال في قطاع غزة.

سياسة سلب الاراضي العربية تحت قناع ((حماية الطبيعة))

حيفا — مكتب الاتحاد — وردتنا رسالة من السيد أمين كمال العلمي وهو تاجر ومقاول من أريحا يقول فيها انه كان، قبل احتلال الضفة الغربية وبعده يعمل في موقع « الفشخة » على شاطىء البحر الميت بموافقة رسمية من السلطات الاردنية ثم بعد ١٩٦٧ بموجب عقود رسمية من الحاكم العسكري في أريحا ودوائر الشرطة والصحة والجمارك والبلدية ومكتب حارس أملاك الغائبين وسلطة حماية الطبيعة الخ..

وقبل ثلاث سنوات حددت السلطات الاسرائيلية المسؤولة مساحة الارض المسموح له بالعمل فيها بدونم ونصف. وعند تجديد الاتفاقية بعد سنة حاولوا تخفيضها فرفض أمين العلمي ذلك. واوكل الامر الى محام. وبدأت محاولات المصالحة والتوفيق وتلتها المماطلة والتسويف.. وخلال ذلك استولت سلطة حماية الطبيعة على الارض واقامت بناء مساحته الف متر مربع فوقها بالضبط.

وفي الشهر الماضي استدعى المشتكي لمقابلة المستشار القضائي في قيادة الضفة الغربية المحتلة الذي اخبره بأن السلطات لا تسمح له باستعمال أكثر من مائتي متر مربع بدلا من دونم ونصف حسب الاتفاق الاول.

وقد رفض السيد العلمي هذا العرض وهو يهيب بكل الناس الشرفاء في الضفة والقطاع لمساندة موقفه وتعرية الاجحاف والظلم الذي يتعرض له المواطنون العرب.

لجنة نضالية دائمة من رؤساء ٩ مجالس في المثلث والفريديس وجسر الزرقاء

باقة الغربية — لمراسلنا — عقد، هنا يوم الجمعة ١٢ الجاري، رؤساء ٩ مجالس محلية عربية من منطقة المثلث والفريديس وجسر الزرقاء، اجتماعا هاما، هو الاول من نوعه، بحثوا فيه أوضاع السلطات المحلية العربية عامة والتي يرئسونها بشكل خاص.

وكان دعا الى هذا الاجتماع المجلس المحلي في باقة الغربية.

وقد أدان الرؤساء التسعة في كلماتهم سياسة التمييز والاضطهاد القوميين، التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وتتمثل بالفارق الكبير في الهبات الحكومية للفرد الواحد التي تحصل عليها السلطات المحلية اليهودية والعربية وفي عدم اقرار الخرائط الهيكلية حتى الان، على الرغم من أن قسما كبيرا منها قدم قبل عدة سنوات، وغير ذلك.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ الرؤساء القرارات الهامة التالية:

١ — مطالبة وزارة الداخلية بتنفيذ توصيات اللجنة الشعبية التي عينتها الوزارة برياسة الدكتور جرايني.

٢ — اقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية، على أن تتحمل وزارة الداخلية تكاليف ذلك.

٣ — مطالبة وزارة الداخلية بالاسراع في اقرار الميزانيات المالية للمجالس المحلية العربية وبدون تشطيبات.

وتم الاتفاق كذلك على عقد اجتماع آخر مماثل بعد ٣ أشهر لملاحقة تلبية هذه المطالب الحيوية. وانتخب الاجتماع لجنة دائمة لمتابعة العمل من الرؤساء طارق عبد الحي (الطيرة) ومحمود بيادسة (باقة الغربية) ومحمد مصطفى حاج داوود (ام الفحم) ومراد عماش (جسر الزرقاء) وعبد الرحيم حاج ابراهيم (الطيبة).

الاستعداد لاول أيار في الناصرة ومنطقتها

الناصرة — لمراسلنا — تجري الاستعدادات للاحتفال بيوم أول أيار في الناصرة وقرى منطقتها وذلك بعقد الاجتماعات واقامة اللجان التحضيرية، وتحضير الرسوم والشعارات التي تعبر عن مطالب جماهير الكادحين القومية واليومية، وفي مقدمتها الدعوة الى تنفيذ قرارات مجلس الامن كاملة وانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، والعمل على نجاح مؤتمر جنيف لتحقيق السلام العادل، وتأمين المساواة والدمقراطية وحقوق العاملين، ودعوة كل العمال للكفاح من أجل كبح جماح الغلاء المستشري وصد الهجوم على مستوى معيشتهم وعلى حقوقهم النقابية وحرياتهم الدمقراطية.

وتقدم الحزب الى السلطات بطلب تصريح بمظاهرة أول أيار في الناصرة كحق دمقراطي ونقابي أولي لعمال الناصرة ومنطقتها.

في الوقت نفسه تقدمت الكتلة الشيوعية الى مجلس عمال الناصرة برسالة طلبت فيها أن يقوم المجلس بتنظيم مظاهرة هستدروتية عامة، تسير تحت شعارات السلام ومطالب العمال النقابية التي توحد العمال على اختلاف وجهات نظرهم.

اليوم ...

في الاسواق ومع الباعة العدد الجديد من

الغد

تقرأ فيها التحقيقات والريبورتاجات والمعالجات ... بالاضافة الى القصة والشعر ومواد اخرى شيقة.

أكثر من ١٤ مليون ليرة انفق المعراخ على الانتخابات !

القدس — لمراسلنا البرلماني — يظهر من تقرير مراقب الدولة عما أنفقته الاحزاب على المعركة الانتخابية الاخيرة، والذي قدمه هذا الاسبوع الى رئيس الكنيست، ان المعراخ انفق ١٤٥٥٥٣٣٧ ليرة، والليكود الحيروتي انفق ٧٦٨ مليون ليرة، والمفدال انفق ٢٨٦ مليون ليرة، بينما لم يزد ما انفقته القائمة الشيوعية (ركاح) على ٥٧٩ ألف ليرة بينما كان يحق لها بموجب قانون تمويل الاحزاب والمعركة الانتخابية ان تنفق ٧٨٠ الف ليرة.

وتبين ان القائمة الوحيدة، التي أنفقت اكثر مما يحق لها انفاقه، هي قائمة الليبراليين المستقلين التي أنفقت ٦٦٠٠ ليرة زيادة عن المقرر لها وهو ١٠٤ مليون ليرة.

وهكذا يتضح ان قانون تمويل الاحزاب لغرض المعركة الانتخابية هو، في الاساس، لصالح الاحزاب الكبيرة.

مداولات رئيس الدولة — بقية

المستقيلة.

وقال فلنر لقد نددنا بجريمة سفك دماء مواطنين في قريات شمونة، التي اقترفتها منظمة متطرفة. وان عمليات الانتقام في الاراضي اللبنانية تزيد حدة الوضع ومن شأنها ان تؤدي الى سلسلة من اعمال سفك الدماء.

وعبر الوفد كذلك عن القلق من تصعيد الوضع العسكري في الشمال ضد سوريا ولبنان، الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى تدهور خطير والى الاضرار بالمساعي الرامية الى احراز اتفاق للفصل بين القوات مع سوريا ولتجديد محادثات السلام في جنيف.

وردا على سؤال لرئيس الدولة اذا كان لدى الكتلة اقتراح معين من شأنه تسهيل اقامة الحكومة الجديدة أجاب الوفد أن أسماء قادة المعراخ وفي الاتجاهات السياسية المتفقة يسير الى ذلك مع طلب الكتلة بالسماح للجميع.

وفي ختام المقابلة اكد اعضاء وفد الكتلة الشيوعية انهم لا يرون تعارضا بين اقامة حكومة جديدة تقوم على تقدم قضية السلام وللانتخابات جديدة.

...مثير على الاستمرار في منصبها رئيسة للحكومة الانتقالية، أي لحين اجراء الانتخابات، أم سيضطر حزب العمل الى ايجاد رئيس جديد من بين زعاماته؟ ومن بين الاسماء التي ذكرت أسماء الجنرال رابين ووزير الخارجية ايبن ووزير العدلية صدوق ورئيس بلدية حيفا — الموغي.

الكتلة الشيوعية

وأمس الاثنين استقبل رئيس الدولة وفدا عن الكتلة الشيوعية في الكنيست ضم النواب الشيوعيين ماير فلنر وابراهام لفنبراون وتوفيق زياد.

وفي هذه المقابلة، التي دامت ساعة وجرت في جو من المحادثة الصريحة، القى النائب فلنر كلمة الكتلة الشيوعية، التي سننشر نصها كاملا في عدد « الاتحاد » القادم.

ثم تطرق فلنر الى العملية العسكرية التي قام بها الجيش الاسرائيلي ضد قرى في جنوب لبنان ودمر خلالها عددا من البيوت وقتل مواطنين ابرياء ونسف مضخة مياه. فأكد ادانة الكتلة الشيوعية لمثل هذه الاعمال التي تعبر عن استمرار النهج السياسي المفسود، الذي سلكته الحكومة...

معنى السلام هو: — بقية

العربية الجبار، وتضامن الدول العربية وتأييد الدول الاشتراكية وجميع قوى السلام، كل ذلك أدى الى اضعاف مواقع المعتدين. وتهاوت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يغلب. وبرهنت الشعوب العربية على انها لن تسلم ابدا باحتلال أجزاء من أراضيها. وجميعنا يعرف جيدا قرارات مجلس الامن التي تفتح الطريق نحو تسوية النزاع من أساسه. ويقوم لاول مرة منبر دولي هام هو مؤتمر جنيف الذي صار من الممكن بل يجب أن يصير ضمن اطارة التوصل الى تسوية دائمة وعادلة. ولكنا لا نستطيع أن نرى ما في الوضع من تفجر، ولا يمكن أن يكون غير ذلك ما دامت الاسباب الاساسية لهذا التوتر قائمة، وما دام احتلال المناطق العربية مستمرا، ولم تزل نتائج العدوان الاسرائيلي، ولم تنجز الضمانات لامن جميع الدول في الشرق الاوسط. يجب أن يفهم الجميع ذلك. هنالك خطر بأن يحاول المعتدون والاوصياء عليهم، في حالة معينة من انخفاض التوتر، أن يتهربوا من الحل الراديكالي الشامل للقضية. وليس من قبيل المصادفة أن يقترح في الاونة الاخيرة مشروع بديل عن التسوية. والقصد العملي من ذلك هو الاستعاضة عن التسوية الشاملة بشتى ((الاتفاقات الجزئية)). أما بالنسبة الى الاتحاد السوفييتي فموقفه واضح ومثابر. سياستنا موجهة باستمرار ضد العدوان، ولتأييد حقوق الشعوب العربية المشروعة. اننا نؤيد السلام العادل في الشرق الاوسط. ومعنى السلام هو جلاء القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلت في ١٩٦٧ وما بعدها، وضمان أمن جميع الدول في المنطقة وسيادتها، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة. واننا شركاء مع سوريا، دون أي تحفظ، في الراي بأن كل اتفاق لفصل القوات يجب أن يكون جزءا من التسوية العامة في الشرق الاوسط، ويجب أن يكون خطوة نحو اجلاء القوات الاسرائيلية التام من جميع المناطق العربية المحتلة. وينبع هذا الخط من مواقفنا المبدأية وبها نتمسك بثبات بما في ذلك في المحادثات التي نجريها مع الولايات المتحدة أيضا. واننا ننسق خطواتنا المتعلقة بالشرق الاوسط مع أصدقائنا العرب. واننا لنقدر اتفاق الاراء السائد ما بيننا حول أهمية اشتراك الاتحاد السوفييتي في الجهود الموجهة لاستتباب السلام الدائم في الشرق الاوسط في جميع مراحل التسوية ومسالكها. واننا لنقدر تقديرا كبيرا سياسة القيادة السورية لتعزيز الصداقة السورية السوفييتية، وتطوير الروابط بين حزب البعث والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي. أما بالنسبة للاتحاد السوفييتي فانكم تستطيعون الاعتماد عليه، فهو قد بذل وسيبذل كل ما بوسعه لتعزيز أواصر الاخوة مع سوريا، وتأييد نضال سوريا، وتعزيز استقلالها وتقدمها الاجتماعي.

واننا متأكدون من انه سيكون لهذه الصداقة امكانات طيبة في المستقبل.

والمحادثات الاولى التي اجريناها كان بوسعها ان تؤكد مرة اخرى تماثل موقف البلدين من قضايا ايامنا، وتعزيز أواصر الصداقة والتعاون ما بيننا الان وفي المستقبل، في صالح شعبي البلدين وفي صالح السلام في العالم أجمع.

((معاملة)) بوليسية

حيفا — لمراسلنا — اعترض البوليس صباح يوم السبت الماضي، في عمارة الكرمليت بحيفا، الشاب وليد الخطيب من الرامة وعبده جبالي من حيفا واعتدى عليهما بالضرب والركل، فتدحرجا على الدرج واصيبا بجروح ورضوض. ثم اعتقلهما بتهمة أن وليد الخطيب قد فر من الجندية. وبعد أن قدم اليهما الاسعاف ادخلا غرفة التوقيف. وفي ساعات الظهر أطلق سراح عبده جبالي بعد أن استكتبوه افادة يقول فيها أن وليد الخطيب هو الذي سبب لنفسه الأذى حين ضرب نفسه في سورة من الغضب!! وعلم مراسلنا أن عبده جبالي تقدم بشكوى على اعتداء البوليس عليه.

معارك دامية — بقية

تعزيز النفوذ الاميركي في الشرق الاوسط أو من أجل فصل القوات. بل حاربت سوريا من أجل استرداد الاراضي العربية وضمان الحقوق العربية. وستواصل سوريا القتال طالما لم تتحقق هذه الاهداف العربية.

تهانينا الحارة الى الرفيق محمود خليل عابد بالمولود الجديد هشام

تهانينا الى الصديق أحمد علي سعيد تيتي بالمولودة الجديدة

وتهانينا الحارة الى رفاق منطقة عكا بمناسبة الفوز في العلم القطري

الشبيبة الشيوعية وخلية الاتحاد في البعنة

ديان يلوح — بقية

« لاننا لم نستخدم جبروتنا عسكريا ولم نواجه قوة عسكرية » ..

ولوح الجنرال ديان، مهددا، بما قامت به القوات الاسرائيلية، في الماضي، من اعتداءات على العاصمة اللبنانية بيروت. فقال: « وفي الماضي ذهبنا بعيدا حتى بيروت واستهدفنا عناوين دقيقة جدا وذلك لكي نضرب مخربين معينين » .. والاشارة الى الهجوم الاسرائيلي على بيوت ثلاثة من قادة منظمة التحرير الفلسطينية، في قلب بيروت، الذي وقع في مثل هذا الشهر قبل سنة بالضبط.

وذهب الجنرال ديان حتى الى أبعد من هذا التهديد. فهدد بهدم قرى لبنان الجنوبي كلها. وقال: « فاذا لم يستطع اهالي قريات شمونه أن يعيشوا حياة هادئة وسلمية فان أهالي جنوب لبنان لن يستطيعوا أن يعيشوا، هم أيضا، بهدوء. وكما حدث في الاردن فانهم سيجدون انفسهم مضطرين الى هجر قراهم. وأما قراهم فسوف تهدم » ..

الفصل بين القوات — بقية

السلام العادل والمقيم الذي يلزم اسرائيل، بحسب قرارات مجلس الامن، بالانسحاب التام واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني. ونبه الرئيس السوري الى أن تصريحات زعماء اسرائيل وأعمالهم لا تشير الى انهم راغبون حقا في تحقيق السلام العادل والمقيم.

ولم يعد سرا أن هذا الموقف السوري يتعارض مع موقف القاهرة التي قررت وضع كل أوراقها في يدي هنري كيسنجر والثقة غير المحدودة بوعوده والاكتفاء بوساطته ومعارضة أية وساطة اخرى. ويظهر أن هذا ما كان يدور في خلد الرئيس المصري، أنور السادات، حين أجاب على اسئلة المجلة الالمانية الغربية — « شترن » — في نهاية الاسبوع الماضي فقد عاد الرئيس المصري واعلن ثقته التامة بهنري كيسنجر وبوعوده. وقال: « ان كيسنجر، كسياسي أمريكي، لديه صفات لها وزنها وانه رجل وفي حتى الان بكافة وعوده ». وفي الوقت الذي عاد فيه الرئيس المصري الى تجريح المساعدة السوفياتية عاد الى كيل المديح للسياسة الامريكية وأكد انه حدث « تغيير حاسم » في السياسة الامريكية.

وعلى الرغم من كل ما يحدث على الجبهة السورية، على الرغم من تجميد مؤتمر السلام في جنيف للشهر السادس، وعلى الرغم من تصريحات حكام اسرائيل انهم لن ينسحبوا من جميع الاراضي المحتلة، وعلى الرغم من استمرارهم في استيطان المناطق المحتلة، بما فيها القدس العربية وهضبة الجولان والاستمرار في بناء مدينة « يميت » في مشارف رفح، وعلى الرغم من استمرار تدفق الاسلحة الامريكية على حكام اسرائيل، أكد الرئيس المصري أن الانسحاب الاسرائيلي « هو موضوع يعتبر منتهيا بالنسبة لي. فالانسحاب أصبح حتميا وواقعا لا محالة ».

ويرى المراقبون أن هذا الموقف هو تعريض بالموقف السوري — السوفياتي وانه ثقة، لا محل لها، بالوعود الامريكية الكلامية وانه دفاع عن موافقته على الفصل بين القوات في سيناء بموجب وعود كيسنجر.

فمن المعروف أن القاهرة كانت، حال البدء بمباحثات الفصل بين القوات في سيناء، قد وقفت نفس الموقف الذي تقفه دمشق الان. الا ان كيسنجر عاد واقنعها بالتراجع عن شرطها الاساسي وهو ربط الفصل بين القوات بجدول زمني يحدد مراحل الانسحاب الاسرائيلي عن جميع الاراضي العربية المحتلة. والحقيقة أن سوريا لم تتراجع عن هذا الشرط، وكذلك الاتحاد السوفياتي..

ومما يلفت النظر أن احسان عبد القدوس، في مقاله المذكور آنفا في « الاخبار » القاهرية تباهى بأن القاهرة رفضت عرضا ليبيا بمنحها الف مليون جنيه مقابل أن ترفض مصر العروض الامريكية.

اعلام — بقية

قطعتها السلطات العسكرية.

هذا وقام الحاكم العسكري، أول أمس، باستدعاء السيد عادل الشكعة، نائب رئيس البلدية، وهدده بأن القوات العسكرية ستقمع أية مظاهرة بالقوة وان مدراء المدارس والمعلمين يتحملون اية مسؤولية قد تقع نتيجة هذه المظاهرات.

غروميكو في الدورة — بقية

الاميركيون، صراحة، أن مكان بحث أزمة الطاقة وقضايا التنمية ليس في هذه الدورة. فكما هو معلوم تسعى الولايات المتحدة الى اقامة تحالف من الدول الامبريالية، بقيادتها، لمواجهة الدول الفقيرة الغنية بالنفط والتحاسر والتصدير وغيرها من المواد الخام، والتي تطالب بتحرير ثرواتها من السيطرة الامبريالية.

وللتخريب على الدورة وابعادها عن جوهر القضية الحقيقي عمد ممثلو الدول الامبريالية وحتى بعض دول العالم الثالث، التي تدور في فلكها، على اظهار القضية وكأنها بين الدول الغنية والفقيرة متجاهلين بذلك حقيقة أن البلدان الاشتراكية الصناعية المتطورة قدمت وتقدم كل دعم مادي وفني ومالي لهذه البلدان حتى تتمكن من التغلب على تخلفها الاقتصادي والاجتماعي، الذي ورثته عن الحكم الاستعماري.

ويعتقد المراقبون المطلعون هنا أن محاولات التخريب المذكورة ستفشل، كما ستفشل أيضا، محاولة اثارة البلدان الفقيرة على البلدان العربية المصدرة للنفط بذريعة أن هذه البلدان رفعت سعر نفطها. فقد اعلن ممثلو عدد من الدول الافريقية والاسيوية قبل الدورة وفي اثنائها عن رفضهم لمثل هذه المحاولة واكدوا مسؤولية الشركات الاحتكارية في رفع اسعار النفط وغيره من المواد الخام الحيوية.

بومدين لدى — بقية

في وضع الاتحاد السوفييتي الاشتراكي والامبريالية الامريكية في سلة واحدة — ((الدولتان الاعظم)) .. هذا وكان الرئيس الجزائري قد توجه الى هفانا، يوم الجمعة الماضي، بعد أن افتتح الدورة الخاصة للامم المتحدة لبحث ازمة الطاقة.

شكر على تعاز

عرسان عبيد واخوته وعموم آل عبيد وانسبائهم واقربائهم في حيفا والناصرة وطرعان يتقدمون بمزيد الشكر الى كل من واساهم بنعي الفقيدة الوالدة

سعدى عبيد

ان كان في الجنازة او في ارسال البرقيات او في البيت ونشكر كذلك الحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا وطرعان.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد

٩ شارع الحريري - حيفا

ص.ب: ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל-אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.